

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم والتكنولوجيا
قسم الهندسة المعمارية



مذكرة ماستر

الميدان: علوم وتكنولوجيا
الفرع: هندسة معمارية وعمران
التخصص: مشروع عمراي
رقم:

إعداد الطالب:
عدائكة محمد سليم
يوم: 13/07/2019

الموضوع:

تهيئة الضفة الغربية لواد سيدي زرزور-بسكرة- عن طريق الادراك الحسي

المشروع: متحف

لجنة المناقشة:

رئيس	دكتور جامعة بسكرة	سلاطنية خالد
مقرر	استاذ مساعد جامعة بسكرة	بضياف وليد
مناقش	استاذ مساعد جامعة بسكرة	علوان فيصل

السنة الجامعية: 2018 - 2019

الاهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي و أبي العزيزين حفظهما الله لي

اللذان سهرنا وتعبا على تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

إلى الأستاذ المشرف : بضياف وليد

وإلى أفراد أسرتي ، سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل

إلى كل أقاربي و الأحباب من دون استثناء و إلى كل الأصدقاء خاصة اسامة, ايمن ,عبد الفتاح ,السعيد ,محي الدين ,حاتم ,نصر ,علي ,عبد الررؤوف ,امجد سفيان عبد الرحمان لخضر .عبد اللطيف , مختار , فؤاد فوضيل

احمد

إلى أساتذتي الكرام و كل رفقاء الدراسة

و في الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع

الطلبة المقبلين على التخرّج

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا

الواجب ووقفنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من

بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص

بالذكر الأستاذ المشرف بضياف وليم الذي لم يبخل علينا بتوجيهه

ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث وكذلك كل من الاساتذة سلاطنية خالد والاستاذ علوان

فيصل. ونتوجه بشكرنا أيضاً للزميل عزي ايمن على المساعدات التي قدمها لنا

كما اتقدم بالشكر الى الزميلين همامي احمد تجاني وشريط امجد للمساعدات القيمة والنصائح

ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم في هذه العمل من اساتذة وزملاء

الفهارس

II.....	فهرس المحتويات
VIII.....	فهرس الاشكال
IX.....	فهرس الصور
XII.....	فهرس الجداول
XII.....	فهرس الرسومات التوضيحية

مدخل عام

2	مقدمة عامة :
4	أ الهدف من الدراسة.
4	ب منهجية الدراسة:
4	ج مصطلحات الدراسة الكلمات المفتاحية:
5	د هيكله البحث:

الفصل الاول: الدراسة النظرية

8	مقدمة:
8	1 المبحث الاول: الادراك الحسي:
8	1-1 مفهوم الادراك:
9	1-1-1 الادراك : الحسي / البيئي:
9	2-1-1 الإدراك البيئي:
9	3-1-1 مفهوم الإحساس:
10.....	2-1 الادراك في الدراسات المعمارية: :
10.....	3-1 دراسة كيفن لينج عام 1960 :
11.....	4-1 العناصر المكونة للصور الذهنية للمدينة:

- 11-4-1 تعريف الصورة الذهنية لغويا:..... 11
- 11-4-2 تعريف الصورة الذهنية اصطلاحا:..... 11
- 12-4-3 تشكل الصورة الذهنية : 12
- 13-5-1 مكونات الصور البصرية للمدينة : 13
- 14-5-1 المسارات : 14
- 14-5-2 الحدود : 14
- 15-5-3 العلامات المميزة : 15
- 15-5-4 نقاط الالتقاء : 15
- 16-5-5 المناطق:..... 16
- 16-6-1 العناصر المعمارية والعمرانية : 16
- 2 المبحث الثاني: المتحف 18
- 1-2 مفهوم الثقافة:..... 18
- 2-2 دور الثقافة في تنمية المجتمع : 18
- 3-2 عناصر الثقافة : 19
- 4-2 دور المرافق الثقافية 19
- 5- أنواع المرافق الثقافية: 19
- 6 تعريف المتحف : 20
- 7 دور المتحف : 21
- 8 أنواع المتاحف:..... 21
- 9 أنواع العرض:..... 22
- 1-9 العرض الدائم:..... 22
- 2-9 العرض المؤقت:..... 22
- 3-9 العرض في فضاء واحد : 22
- 4-9 العرض في فراغ عضوي:..... 22

22.....	5-9	العرض في الهواء الطلق:
23.....	10	الإضاءة :
23.....	1-10	الإضاءة الطبيعية:
24.....	2-10	الإضاءة المباشرة:
24.....	3-10	الإضاءة غير المباشرة:
24.....	1-3-10	الإضاءة النقطية:
25.....	2-3-10	الإضاءة العمودية :
25.....	3-3-10	الفوانيس:
26.....	4-3-10	القباب:
26.....	11	المسار:
26.....	1-11	المسار المغلق:
26.....	2-11	المسار الخطي:
27.....	3-11	المسار الدائري :
27.....	4-11	المسار الحر (المفتوح) :
28.....	1-4-11	المسار الإشعاعي (المروحي) :
28.....	2-4-11	المسار الجانبي:
28.....	3-4-11	المسار المتاهي :
28.....	4-4-11	المسار العمودي:
29.....		الخلاصة:

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمشروع متحف

31.....		مقدمة:
31.....	1	تحليل الامثلة:
31.....	1-1	منهجية تحليل الامثلة :

- 2-1 دراسة متحف غيتواي Gateway: 32.....
- 1-2-1 بطاقة تقنية للمشروع: 32.....
- 2-2-1 مكونات المشروع: 32.....
- 3-2-1 نبذة تاريخية عن المشروع: 33.....
- 4-2-1 الهدف من المشروع: 33.....
- 5-2-1 تغيير شكل الساحة المحيطة بالمتحف: 33.....
- 6-2-1 الموقع: 34.....
- 7-2-1 ابعاد المشروع 34.....
- 8-2-1 دراسة الموصولية: 35.....
- 9-2-1 دراسة التدفق: 35.....
- 10-2-1 دراسة المحجمية: 36.....
- 11-2-1 دراسة المعلمية: 36.....
- 12-2-1 دراسة المخططات: 37.....
- 13-2-1 دراسة العرض: 38.....
- 3-1 متحف اموس ريكس Amos rex: 39.....
- 1-3-1 بطاقة تقنية للمشروع: 39.....
- 2-3-1 دراسة الموقع: 40.....
- 2-3-1 دراسة الموصولية: 40.....
- 4-3-1 دراسة المحجمية: 41.....
- 5-3-1 دراسة الواجهات: 41.....
- 6-3-1 الدراسة الداخلية: 42.....
- 7-3-1 دراسة العرض: 44.....
- 8-3-1 دراسة الاضاء: 44.....
- 4-1 دراسة المتحف الوطني للجيش بالجزائر: 45.....

- 1-4-1 بطاقة تقنية للمشروع: 45.....
- 2-4-1 دراسة الموقع: 45.....
- 3-4-1 دراسة الموصولية: 45.....
- 4-4-1 دراسة التدفق: 46.....
- 5-4-1 دراسة الواجهات: 46.....
- 6-4-1 دراسة المخططات: 47.....
- 7-4-1 دراسة العرض: 48.....
- 1-7-4-1 انواع العرض : 48.....
- 8-4-1 دراسة الاضاءة: 48.....
- 5-1 البرنامج المقترح: 49.....
- 2 تحليل الارضية: 49.....
- 1-2 لمحة تاريخية حول المدينة: 50.....
- 2-2 الموقع الجغرافي: 50.....
- 3-2 مساحة البلدية وحدودها: 50.....
- 4-2 المناخ السائد : 50.....
- 1-4-2 الحرارة: 50.....
- 2-4-2 قيمة التساقط: 51.....
- 3-4-2 الرطوبة: 51.....
- 4-4-2 الرياح السائدة: 51.....
- 5-4-2 استخراج العوائق المناخية : 51.....
- 5-2 موقع الارضية بالنسبة للمدينة : 52.....
- 6-2 ضبط حدود الارضية: 52.....
- 7-2 دراسة الموصولية: 52.....
- 8-2 المحيط المجاور للارضية: 52.....

53.....	9-2 دراسة التشميس:
54.....	الخلاصة:
<u>الفصل الثالث : المراحل التطبيقية لانجاز مشروع متحف</u>	
63.....	مقدمة.....
56.....	1 الاهداف والعزوم:
56.....	2 عناصر العبور:
56.....	1-2 الخاصة بالموضوع (الادراك الحسي):
56.....	2-2 الخاصة بالأمثلة:
57.....	3-2 الخاصة بالأرضية:
57.....	4-2 تقنيات تطبيق الموضوع في المشروع::
59.....	3 الفكرة التصميمية للمشروع :
61.....	4 عرض مخططات المشروع:
66.....	الخلاصة:
68.....	الخاتمة العامة:
70.....	المراجع:

فهرس الأشكال:

- شكل 1 شكل توضيحي لهيكله المذكورة 6
- شكل 2 تكامل حواس الإنسان في نقل وقائع المثيرات الخارجية إلى ذاكرة الفرد 12
- شكل 3 تشكيل الصورة الذهنية بعد ترشيحها وإعادة تخزينه 13
- شكل 4 الصورة الذهنية للعناصر العمرانية والمعمارية 17
- شكل 5 أنواع المرافق الثقافية 20
- شكل 6 دور الاضاءة في المتحف 23
- شكل 7 توضيح المسار الجانبي 28
- شكل 8 منهجية تحليل الامثلة 31
- شكل 9 مخطط تحت الارضي لمتحف غيتواي 37
- شكل 10 توضيح لمعالجة التشميس في ارضية المشروع 58
- شكل 11 توضيح معالجة الرياح في الارضية 58

فهرس الصور:

- صورة 1 مسارات الحركة كأحد المكونات البصرية للمدينة.....14
- صورة 2 حدود الأجزاء العمرانية كأحد المكونات البصرية للمدينة.....14
- صورة 3 العلامات المكانية المميزة كأحد المكونات البصرية للمدينة.....15
- صورة 4 نقاط الالتقاء والانتقال كأحد المكونات البصرية للمدينة.....15
- صورة 5 الاحياء العمرانية كأحد المكونات البصرية للمدينة.....16
- صورة 6 توضيح للاضاءة المباشرة في المتحف24
- صورة 7 الاضاءة غير المباشرة في المتحف24
- صورة 8 الاضاءة النقطية في المتحف24
- صورة 9 توضيح لاضاءة بالفوانيس في متحف جويف25
- صورة 10 تمثيل لمسار خطي.....27
- صورة 11 توضيح للمسار الدائري في المتحف27
- صورة 12 تمثيل لمسار شعاعي.....28
- صورة 13 تمثيل لمسار متاهي.....28
- صورة 14 متحف غيتواي32
- صورة 15 مكونات متحف غيتواي32
- صورة 16 منظر قوس متحف غيتواي33
- صورة 18 ساحة المحيطة بمتحف غيتواي بعد انجاز المشروع33
- صورة 18 الساحة المحيطة بمتحف غيتواي قبل انجاز المشروع.....33
- صورة 19 موقع متحف غيتواي.....34
- صورة 20 شرح مخط الكتلة لمتحف غيتواي.....34
- صورة 21 ابعاد متحف غيتواي.....34
- صورة 23 منظر نحو المسار الميكانيكي لمتحف غيتواي35
- صورة 23 دراسة الموصولية لمتحف غيتواي35
- صورة 24 دراسة التدفق نحو متحف غيتواي35
- صورة 26 منظر من قوس التوسع لمتحف غيتواي.....36
- صورة 26 منظر نحو قوس التوسع لمتحف غيتواي.....36

- صورة 27 قوس التوسع يمثل معلمية المشروع..... 36
- صورة 28 مناظر داخلية لمتحف غيتواي..... 38
- صورة 29 توضيح استعمال التكنولوجيا في العرض..... 38
- صورة 30 متحف اموس ريكس..... 39
- صورة 31 المتاحف المحيطة بمتحف اموس ريكس..... 40
- صورة 32 موقع متحف اموس ريكس..... 40
- صورة 33 دراسة الموصولية لمتحف اموس ريكس..... 40
- صورة 34 شرح محجمية متحف اموس ريكس..... 41
- صورة 35 الواجهة الشرقية لمتحف اموس ريكس..... 41
- صورة 36 دراسة الواجهة الغربية لمتحف اموس ريكس المصدر : WWW.ARCHDAILY.COM+الباحث 2019..... 42
- صورة 37 مخطط الطابق تحت الارضي لمتحف اموس ريكس..... 42
- صورة 38 مخط الايق الارضي لمتحف اموس ريكس..... 43
- صورة 39 مخطط الطابق الاول لمتحف اموس ريكس..... 43
- صورة 40 منظر داخلي لمسار العرض في متحف اموس ريكس..... 44
- صورة 41 شرح مسار العرض في متحف اموس ريكس..... 44
- صورة 42 فتحات الاضاءة الخارجية في متحف اموس ريكس..... 44
- صورة 43 فتحات الاضاءة الخارجية من الداخل في متحف اموس ريكس..... 44
- صورة 44 مقطع يوضح فتحات الاضاءة الخارجية في متحف اموس ريكس..... 44
- صورة 45 المتحف الوطني للجيش بالجزائر..... 45
- صورة 46 موقع المتحف الوطني للجيش..... 45
- صورة 47 دراسة الموصولية لمتحف الوطني للجيش..... 45
- صورة 48 دراسة التدفق لمتحف الوني للجيش..... 46
- صورة 49 دراسة الواجهات للمتحف الوطني للجيش..... 46
- صورة 50 دراسة مخات متحف الوطني للجيش..... 47
- صورة 51 توضيح المسار المنتظم في المتحف الوني للجيش..... 48
- صورة 52 توضيح المسار المتاهي في المتحف الوطني للجيش..... 48
- صورة 53 توضيح للعرض الدائم داخل المتحف الوطني للجيش..... 48
- صورة 54 توضيح للعرض الخارجي في المتحف الوطني للجيش..... 48
- صورة 55 توضيح للاضاءة الطبيعية في المتحف الوطني للجيش..... 48

50.....	صورة 56 موقع ولاية بسكرة.....
52.....	صورة 57 موقع ارضية المشروع.....
52.....	صورة 58 توضيح الموصولية لارضية المشروع.....
53.....	صورة 59 المباني السكنية المجاورة لارضية المشروع.....
53.....	صورة 60 المحيط المجاور لارضية المشروع.....
53.....	صورة 61 دراسة التشميس والرياح التي تتعرض لها ارضية المشروع.....
61.....	صورة 62 مخطط الكتلة.....
62.....	صورة 63 مخطط الطابق تحت الارضي.....
63.....	صورة 64 مخطط الطابق الارضي.....
64.....	صورة 65 مقطع ب-ب.....
64.....	صورة 66 منظور خارجي للمشروع.....
65.....	صورة 67 منظور خارجي للمشروع.....
65.....	صورة 68 منظور خارجي للمشروع.....
66.....	صورة 69 منظور خارجي للمشروع.....

فهرس الجداول

- جدول 1 المجالات الخاصة بمتحف غيتواي 37
- جدول 2 المجالات الخاصة بمتحف اموس ريكس 42
- جدول 3 البرنامج المقترح 49
- جدول 4 درجات الحرارة لولاية بسكرة لسنة 2016 51
- جدول 5 كمية الامطار المتساقطة بولاية بسكرة لسنة 2016 51

فهرس الرسومات التوضيحية:

- رسم توضيحي 1 مكونات الصورة البصرية الخمسة 13

مدخل عام

مدخل عام

مقدمة عامة :

تعتبر المدينة من بين اهم الفضاءات التي احتوت ولا زالت تحتوي جل التغيرات والتطورات التي واكبها الانسان في مختلف مراحل حياته سواء الإيجابية منها وحتى السلبية (كالحروب مثلا). فبتعدد تجاربه فيها قام الانسان بتشييدها وتغييرها بحسب أهدافه ورغباته واحتياجاته المختلفة والمتغيرة. غير ان هذه التغيرات بائت مختلفة من مدينة إلى أخرى ومن عصر إلى آخر.

فلقد تعلق حياة الإنسان منذ بدايتها مع البيئة التي كان فيها، حيث كان يتعايش معها ويتكيف بطرق شتى، ولعل انه من بين الفضاءات التي تماشت مع الانسان تلك التي تخص المجالات الخارجية للمدينة، فعلى اعتبارها أحد أبرز الفضاءات التي تتعكس فيها الحياة من تغيرات وتحولات سواء على المستور الشخصي وحتى في علاقاته مع الغير فلقد كان من عملية ادراكها أحد اهم الركائز التي يعتمد عليها الإنسان في فهمه واحتوائه لهذه الفضاءات من جهة ومن جهة أخرى في ترتيب علاقته مع من يتقاسم معهم هاته الفضاءات.

وباعتبار ان السلوكيات الخاصة بالسكان من اهم المعايير التي تناط بها الفضاءات العامة في المدن فلقد تكوكت الكثير من الدراسات من اجل تأطير هاته السلوكيات نذكر من بينها الدراسات التي قام بها الباحث الأمريكي البارز كيفين لينش والذي استحدث في دراساته المختلفة طريقة خاصة من اجل إدراك خصوصيات السلوكيات البشرية ولعل انه في عصرنا الراهن اتخذت هاته التجارب تأخذ مجرى آخر وهذا من اجل تأطير السلوك البشري باعتباره أحد اهم الأطر التي تتبناها الفضاءات الخارجية للمدينة وهذا من اجل خلق صورة ذهنية تتوافق مع معالم التأخي والاستعمال الاجتماعي لهذه الفضاءات، حيث أصبحت المدن معروفة ومصنفة وفقا لمستوى هذه الفضاءات، فكلما زاد مستوى هذه الفضاءات زاد مفهوم تقدمها، مما أدى إلى بروز أعمال عمرانية ومعمارية تخص هذه الأنواع من الفضاءات، من أشهرها نذكر ما قام به المصممون عند انجاز مركز بونبيديو في فرنسا، وكذلك متحف دبي لجون توفال، كما نخص بالذكر جامعة قسنطينة لأوسكار نيمايار، ومقام الشهيد في الجزائر العاصمة وحتى أبرا الجزائر مثلا. حيث كان هدف هذه التدخلات ابراز المدن وفضاءاتها الخارجية.

وعلى غرار مختلف المدن الجزائرية، تعتبر مدينة بسكرة من بين اهم المدن الجزائرية التي عرفت مؤخرا حركة هائلة للسكان سواء من ناحية النمو الديمغرافي او من ناحية النزوح والاستقطاب السكاني مما نتج عنه تمويه الهوية الحضارية للمدينة خاصة من الناحية الثقافية والتنظيم الاجتماعي وهذا ما انعكس سلبا وبطريقة مباشرة على نسيجها العمراني.

مدخل عام

فبالرغم من المجهودات المبذولة من طرف السلطات المحلية من أجل تطوير النسيج العمراني للمدينة، نجد ان بعضا من هاته المناطق لا تزال موضوعا لتهميش فعلي لا يليق مع مكانة المدينة، حيث يمكن ان نلاحظ ان الضفاف الخاصة بواد "سيدي زرزور" وهو أحد اهم وأبرز المعالم الفيزيائية الطبيعية التي تمحورت عنه التنظيمات العمرانية للمدينة لا تزال غير لائقة وتطلعات السكان خاصة أولئك الذين يتمركزون من حول مثل ما هو الحال لحي النور الذي لا يزال يعتبر من اهم الاحياء المهمشة في المدينة خاصة في مجال التهيئة الحضرية المنعدمة تماما إضافة إلى عدم وجود مرافق حضرية .

ويترافق مع هذا التهميش عدد من السلوكيات التي تتنافى مع السلوكيات الحضرية نجد منها استعمال هاته الضفاف من اجل وضع النفايات، واستعمالها من اجل استيعاب أسواق الماشية وحتى اتخاذها مركزا لتقاوم الظواهر الاجتماعية المنبوذة حضاريا واخلاقيا مما أدى تشويه الأحياء المحيطة بها

من هنا تطرق موضوع بحثنا إلى معرفة أسباب وجود هاته السلوكيات وذلك من خلال وضع التساؤل التالي:
ماهي السبل التي يمكن لنا ان نتبعها من أجل التأثير على سلوكيات الافراد في الفضاءات العامة للدينة عامة ولحافة (ضفة) واد سدي زرزور خاصة (جهة حي النور)؟

من هذا المنطلق وبالتركيز على معالم الادراك الحسي وتأثيره على سلوكيات الانسان والمجتمع ونظرا لفقر المنطقة محل الدراسة الخاصة بنا لأساسيات المرافق العمومية بصفة عامة المرافق الثقافية خاصة ما هو إلا دليل على تهميش المنطقة وعلى هذا الأساس سنقوم في موضوع بوضع الفرضية التالية:

إن لإدراج مرفق عام ذات صفة ثقافية عالية ضمن التدخل العمراني من تهيئة حضرية في هذه المنطقة من شأنه تغيير الادراك الحسي للسكان لهذه المنطقة والذي سيؤدي بدوره إلى تغيير السلوكيات الخاصة بالمستعملين لهذه

المنطقة

مدخل عام

أ الهدف من الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى معالجة الخصائص و العناصر الفيزيائية و البصرية في توجيه الشوارع و هذا من أجل :
- تحسين و فهم الصورة الذهنية للمنطقة و إدراكها بالنسبة للمستعملين .
 - تحديد الخصائص و المكونات الفيزيائية للمنطقة من اجل تحقيق الإدراك الحسي للمنطقة

ب منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة البحثية منهجية التحقيق أي سؤال وحوار المستعملين ومناقشة آراءهم حول مدى إدراكهم الحسي وما هي العناصر الفيزيائية و البصرية التي تؤثر فيهم حيث يتم تسليم الفرد ورقة بيضاء للرسم ويقوم برسم صورة للمنطقة المدروسة .

ج مصطلحات الدراسة الكلمات المفتاحية:

1 - الصورة الذهنية :

« إن استجابة الشخص لبيئته تعتمد بشكل كبير على القدرة البصرية في الرؤية وبالتالي وبعد انتقال المثيرات البصرية من البيئة المحيطة إلى الناظر تتكون صورة بصرية لدى المشاهد تتم من خلالها عملية الإدراك الحسي للمجال العمراني »

2 - الإدراك الحسي:

« هو مصطلح يطلق على العملية العقلية التي يتم بواسطتها التعرف على العالم الخارجي الذي يتم إدراكه وذلك عن طريق المثيرات الحسية المختلفة ولا يقتصر الإدراك على مجرد إدراك لخصائص الطبيعة الأشياء المدركة ولكن يشمل ادراك المعنى والرموز التي لها دلالة بالنسبة للمثيرات الحسية من اجل تحديد حسي و بصري للمجال »

3- الثقافة : في المدلول اللغوي العربي للفظ (الثقافة) هي انها تشمل على عدت معان , لها من العمق والثراء والشمول لكافة جوانب الحياة التي تخص الجماعة المتنوعة والمختلفة بما يفي بحاجة موضوع البحث في التنوع الثقافي في المجتمع الاسلامي

مدخل عام

4-المتاحف : عبارة عن مبنى يحوي مجموعات من الأشياء يفتح للمشاهدة والدراسة والتسلية، كذلك يعرف بأنه مبنى تحفظ به وتعرض الأعمال الفنية والآثار القديمة ويعرف المتحف بأبسط أشكاله بأنه عبارة عن مبنى لإيواء مجموعات من المعروضات

د هيكلية البحث:

الدراسة النظرية

يعتبر تحديد المشكلة البحثية والفرضية هي المرحلة الأولى من مراحل المنهجية المتبعة و في هذه الدراسة البحثية وقد تم تحديدها في الجزء التمهيدي للبحث أما المرحلة التالية من الدراسة فهي تنقسم إلى ثلاثة اقسام و هي كالآتي

- الفصل الأول: الإدراك الحسي +المتاحف

ويتم في هذا الجزء من الدراسة تحديد مفاهيم الصورة البصرية المدينة و التي تهتم بوصف العناصر العمرانية بالتوافق مع الإدراك الحسي وعلاقتها بالشكل البصري .
كما يتم دراسة مفاهيم المتحف ومفهومه بالإضافة الى اهم العناصر المتحفية بالإضافة الى اهم عناصر المتحف.

- الفصل الثاني : الدراسة التحليلية

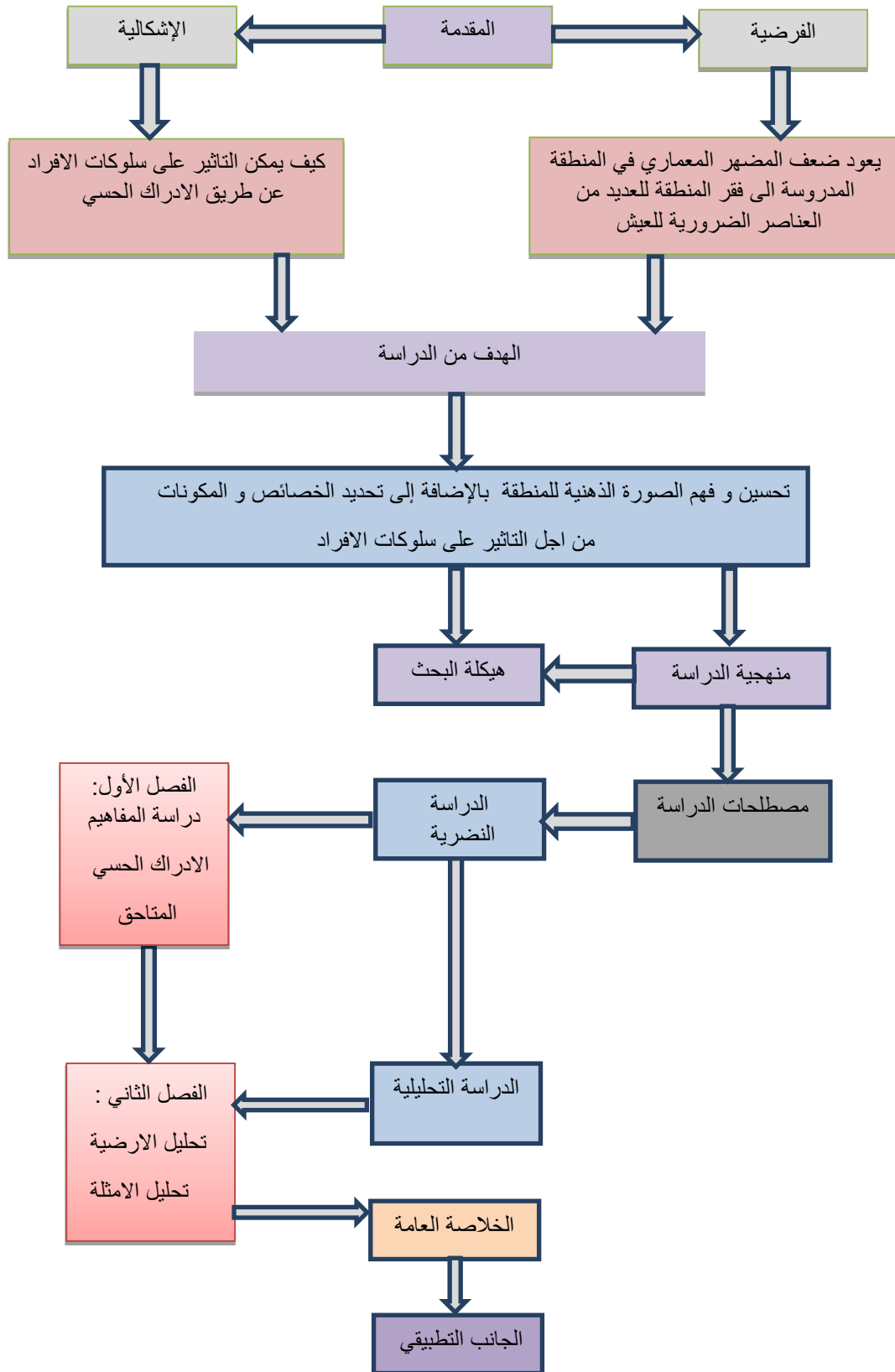
تحليل شارع حي النور في مدينة بسكرة يتناول هذا الفصل من البحث لمحة تعريفية لمدينة بسكرة ، كما ويتطرق لمراحل تطور منطقة الدراسة والخروج بالخصائص العمرانية وكيف تؤثر البيئة المادية و الفيزيائية في الفرد كما يتناول هذا الفصل من البحث إلى تحليل عام للواجهات العمرانية وكل العناصر التي يتكون منها الشارع كما يتطرق هذا الفصل الى دراسة مختلف الامثلة الكتابية ودراسة مختلف عناصرها التحليلية ويتطرق ايضا الى دراسة الهدف من بناء الامثلة وما مدى تأثيرها على المدينة بالإضافة الى دراسة الاستبيان المطروح ونتائج

- الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية

حيث يتم التطرق في هذا الفصل الى الفكرة التصميمية للمشروع بالإضافة الى مختلف مخططات المشروع والمشاهد.

والشكل الاتي يوضح هيكلية المذكرة :

مدخل عام



شكل 1 شكل توضيحي لهيكلية المذكرة
المصدر الباحث 2019

الفصل الاول

الدراسة النظرية

مقدمة:

إن الإدراك الحسي عملية تمثل جوهر ومحور السلوك البيئي للإنسان حيث ان البيئة تقوم بتنشيط وتنبه كل حواس الإنسان وتمده بالمعلومات التي تمكنها ان تكون أكثر بكثير مما يمكنه معالجته بكفاءة جيدة ، مما يشكل مصدر ومرجع للمعلومات حول البيئة ، ولتحقيق عملية الإدراك بشكل مثالي فلا بد من أن تتوفر بعض الشروط في الشخص من حيث انتباهه وإلهامه بالخبرات والمعلومات السابقة عن الشيء المطلوب إدراكه على مستوى المشروع بالإضافة الى تنوع المشاريع في المحيط الخارجي وتنوع اشكالها ووضائفها. وعليه فإن هذا الفصل سيقوم بدراسة موضوع الإدراك بشكل نظري ، وذلك من خلال تعريف عملية الإدراك ، وما هي أهم العوامل المؤثرة عليه ، وما هي أنواع الإدراك... الخ. بالإضافة الى دراسة المتحف وعناصره باعتباره احد المشاريع المميزة والتي ترتبط بالحواس وخاصة الرؤية.

1 المبحث الاول: الإدراك الحسي:

1-1 مفهوم الإدراك:

يرى الكاتب محمد غالب رشيد (2001)، ان الإدراك يمثل اهمية كبيرة لكثير من جوانب حياة الانسان من علاقات إجتماعية ونشاطات مختلفة، حيث أن عملية الإدراك تحدث عندما يتفاعل الانسان مع المحيط السائد له عن طريق الحواس، والإدراك هو ما يجعل الانسان له القدرة على الشعور بمظاهر البيئة من حوله. وهنا نستطيع أن نقول أن فهم عملية حدوث الإدراك الحسي وردة الفعل السلوكي تجاه المثيرات الحسية تتطلب التعرف اولا على الاساس الفسيولوجي لعملية الادراك الحسي. ويشير لينش إلى تشكيل خريطة ذهنية داخل عقول الاشخاص وهي هيكل عبارة عن تمثيل داخلي لبيئة معينة يستخدمها قاطنيها كمرجع في عملية التوجيه.

1-1-1 الإدراك : الحسي / البيئي:

الإدراك الحسي هو مصطلح يطلق على العملية العقلية التي يتم بواسطتها التعرف على العالم الخارجي الذي يتم ادراكه وذلك عن طريق المؤثرات الحسية المختلفة ولا يقتصر الإدراك على مجرد إدراك الخصائص الطبيعية للأشياء المدركة ولكن يشمل إدراك المعنى والرموز التي لها دلالة بالنسبة للمؤثرات الحسية ، فعلمية تلقي وتفسير واختيار وتنظيم المعلومات الحسية هو ما يعرف بعملية الإدراك الحسي في علم النفس ، كما ويمكن تعريفه على أنه معاني مخزنة في الذهن متعلقة بأحاسيس تنبيهيه يتم استقباله من محيط البيئة المحيطة بالإنسان .

2-1-1 الإدراك البيئي:

يعتبر الادراك من وجهة نظر مجدي احمد محمد عملية تعتمد على العقل وعلى ما تلتقه الحواس من مؤثرات (ضوء صوت حرارة .. الخ) مختلفة في التعرف على العالم الخارجي المحيط بها

يندرج لمفهوم الادراك اهمية كبيرة لما لها من اثر لفهم مختلف جوانب الانسان ومكوناتها خاصة منها العلاقات الاجتماعية حيث انها عبارة عن عملية تتولد عند تفاعل الانسان مع معطيات المحيط السائد به والتي تتاثر مباشرة من الحواس

ومما سبق نعرف ان الادراك هو الوسيط الذي يربط الفرد بالمحيط الملموس حيث يستقبل عدت اشيرات وتنبيهات يقوم باستيعابها وترجمتها عن طريق الادراك .

3-1-1 مفهوم الإحساس:

يرى الباحثان اندرو فرانسيس ومالك (2002) إن الإحساس الذي يمتلكه الإنسان والمقسم إلى خمس حواس أساسية ، هي الوسيط في إدراكه لمحيطه وبيئته التي يعيش فيها ، ويعرف الإحساس وفق علم النفس على أساس أنه الخبرة (experience) الأولية ، وفي هذا الإطار يؤكد علماء علم النفس على أن الإحساس لا يمكن أن يكون دون وجود الأعضاء الحية المتمثلة في الأذن لحاسة السمع والأنف لحاسة الشم والعين لحاسه البصر و الجلد لحاسة المس وأخيراً لحاسة التذوق .

2-1 الإدراك في الدراسات المعمارية:

تهتم الدراسات المعمارية الإدراكية بطريقة التفكير الذهني الكامنة خلف سلوك البشر في الفضاء ، تعتمد هذه الدراسات في فرضيتها أن السلوك يعتمد جزئياً على "الصور" التي كونها الفرد للبيئة من حوله حيث تشكل ما يسمى الخرائط الذهنية التي بدورها في المحيط الفيزيائي تكون ما يسمى بالمخطط الذهني.

3-1 دراسة كيفن لينج عام 1960 :

طبقت دراسة الصورة الذهنية للمدينة بشكل متكامل لأول مرة علي ثلاثة مدن أمريكية هي مدن بوسطن ولوس انجيلس وجيرسي سيتي ، من أجل وضع تصور بصري متكامل لتنمية الصورة الذهنية الشائعة عن هذه المدن .. وقد قام بهذه الدراسة مجموعة من المخططين والمعماريين تحت إشراف كيفن لينش والذي عرضها في كتابه الرائد الصورة الذهنية للمدينة في عام 1960 متضمنا توجيه اقتراح لإجراء المزيد من الدراسات الأكثر تطورا في المستقبل في هذا المجال ، وذلك بهدف الوصول إلي ثوابت ومحددات علمية للدراسات البصرية والنفس بيئية لتطبيقها علي البيئات العمرانية المختلفة.

يعد لينج رائدا في الدراسات الإدراكية التي تناولت التمثيل الذهني للمدينة ، وهو من أوائل المحللين الذين شكلت كتاباتهم ردة فعل مباشرة على نظريات التحضر الحديثة .

حسب ما قدمه الباحث احمد راغب المغاري (2015) معتمدا على دراسة الباحث كيفن لينش (1960) في

هذه الدراسة أن معنى المدينة يتشكل من أجزائها ، إذ أن المدينة من وجهة نظره

((هي الشيء المدرك على مديات طويلة من الزمن لذلك فإن تصميمها هو فن زمني لكنه لايعتمد متواليات الفنون

الزمانية الأخرى مثل : الموسيقى ، فلاشيء يمكن أن يدرك بذاته ، ولكن في علاقته مع محيط ، وفي تتابعات

الأحداث التي تقود اليه ، و مع ذاكرة الماضي و تجاربه ، فكل فرد له ارتباطاته مع اجزاء المدينة و لديه صورة مليئة

بالمعاني و الذكريات)) .

الفصل الاول.....الدراسة النظرية

اما العناصر الفعالة في خلق المعنى للمدينة برأيه ، و على الأخص الناس و فعاليتهم فهي بقدر الاجزاء الفيزياوية الساكنة و هذا تأكيد على قدرة الأجزاء في خلق المعنى توجه من خلال دراسته لعدد من المدن الأمريكية و هي : لوس انجلس ,بوسطن , كليفورنيا.

4-1 العناصر المكونة للصورة الذهنية للمدينة:

1-4-1 تعريف الصورة الذهنية لغويا:

يعرف المعجم الوسيط الصورة بأنها "الشكل والتمثال المجسم، والصورة بمثابة خياله في الذهن أو العقل". ويعود مصطلح الصورة الذهنية في أصله اللاتيني إلى كلمة IMAGE المتصلة بالفعل IMITARI، يحاكي أو يمثل، وعلى الرغم من أن المعنى اللغوي للصورة الذهنية يدل على المحاكاة والتمثيل ، ذكر الباحث احمد راغب المغاري (2015) ان معناها الفيزيائي "الانعكاس" والمشار إليه في معجم ويبستر "تصور عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة نحو شخص أو شيء معين"، وهذا التصور يختزل تفاصيل كثيرة في مشهد واحد.

2-4-1 تعريف الصورة الذهنية اصطلاحا:

اشتهر مفهوم الصورة الذهنية كمصطلح في أوائل القرن العشرين بعد أن أطلق هذا المصطلح الكاتب (walter libmane) وأصبح يستخدم في تفسير العديد من عمليات التأثير في ذهن الانسان. وتعرف الصورة الذهنية بأنها "مجموعة المعارف والتجارب والخبرات المتراكمة التي تتشكل في ذهن الجمهور وترسم انطباعة معينة من خلال عدة وسائل اتصالية تشكل هذه الانطباعات وتؤثر في سلوك الأفراد المجهول تجاه مجتمع أو شركة أو مؤسسة ما وترتبط هذه المعارف المتراكمة بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم وعاداتهم الاجتماعية" كما ذكرت اميرة جليل احمد (ص95،2013).

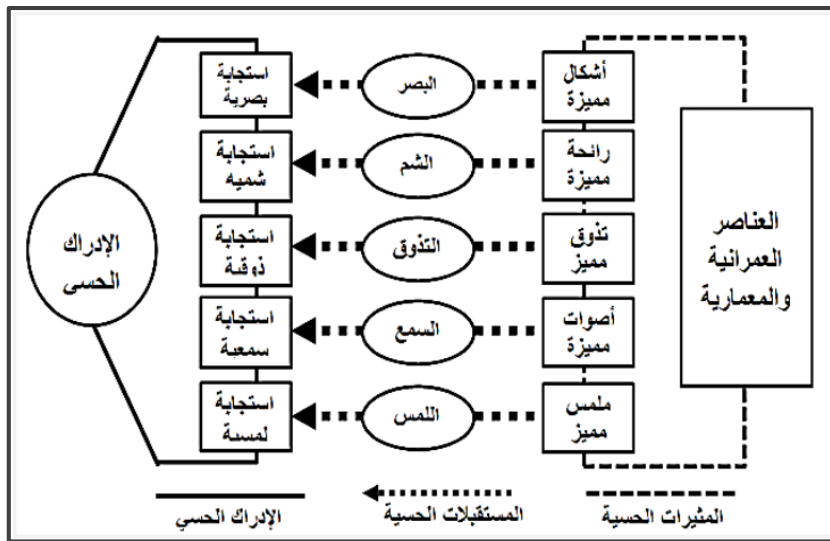
وفي الاخير فان الصورة الذهنية ماهي الا تشكيل شخصي للبيئة ناتج عن تجارب مسبقة حيث يشرح كيف لينش في كتابه الصوة الذهنية للمدينة انها عبارة عن تمثيل داخلي للبيئة معينة يستخمها قاطنيها كمرجع عند توجيههم

الفصل الاول.....الدراسة النظرية

الى مكان معين داخلها ،حيث تستخدم الاحساس في عملية تشكيلها اضافة الى الاحتياجات الشخصية أي أن الصورة الذهنية هي الفكرة التي يكونها الفرد عن موضوع معين وما يترتب عن ذلك من افعال سواء سلبية او ايجابية .

1-4-3 تشكل الصورة الذهنية :

إن تشكل الواقع المادي الإنساني شيء وتشكيل الصورة لهذا الواقع في ذهن المتلقي ومخيلته شيء آخر، ويمكن توضيح عملية سيرورة الصورة الذهنية حسيا بانها إحساسات تكونت في الذاكرة بعد زوال المؤثرات التي تسببت بها ويمكن ادراك البيئة الحضرية حسيا من خلال الاطار أو الغلاف المتشكل والمدرک بواسطة الحواس المختلفة معا، ويتم تقوية إحساس واستجابة الشخص للواقع وتشكيله بالتفاعل ما بين العين والجسد وبقية الحواس. والشكل الاتي يوضح تكامل حواس الإنسان في نقل وقائع المثيرات الخارجية إلى ذاكرة الفرد، لتتشكل الاستجابة الحسية ومن ثم الإدراك الحسي لهذه المثيرات.



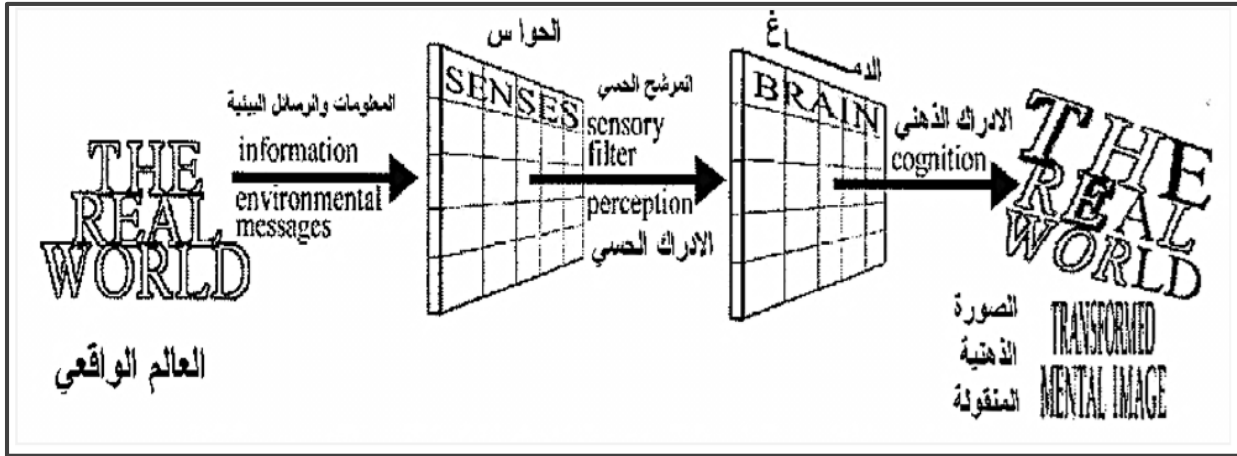
شكل 2 تكامل حواس الإنسان في نقل وقائع المثيرات الخارجية إلى ذاكرة الفرد
المصدر: مجلة العلوم والتكنولوجيا 2015

وتتشكل الصورة الذهنية دوما ضمن المدى الظاهري، فمن جهة الثوابت الإدراكية والتلميحات الحسية ذات الصلة بالبيئة المحيطة كالشكل، الحجم، الهيئة، المادة واللون، ومن الجهة الثانية الخبرات الحضرية المستمدة للمتلقي، وقد أشار كل من الباحثين الموسوي، هاشم عبود، يعقوب، وحيد صلاح (2006)، الى أن نهاية المنتج للإدراك

الفصل الاول الدراسة النظرية

الحسي والمعرفي هو إظهار ذهني للبيئة الموضوعية التي يتم ترشيح المعلومات فيها عبر الإدراك الحسي ليعاد هيكلتها بشكل فعال ضمن الإدراك الذهني وصولاً إلى الصور الذهنية .

وعليه فان الأشخاص لا يستجيبون مباشرة لبيئتهم الحقيقية ولكنهم يستجيبون إلى استرجاع العقل لصورتها الذهنية.



شكل 3 تشكيل الصورة الذهنية بعد ترشيحها وإعادة تخزينه
المصدر: مجلة العلوم والتكنولوجيا 2015

5-1 مكونات الصور البصرية للمدينة :



رسم توضيحي 1 مكونات الصورة البصرية الخمسة
المصدر: احمد راغب المغاري (2015)

ركز كيفن لينش (1960)، في كتابه تخطيط المدينة على

الاسس التي من خلالها يتم فهم المدينة واستيعابها عند

المستخدمين لهذه المدينة وهذه الاسس تعتبر المرجع الاساسي

للمكونات البصرية لاي مدينة و تجمع عمراني . عل اعتباران

هذه العناصر تعتبر عناصر ثابتة في الصورة البصرية لاي مدينة

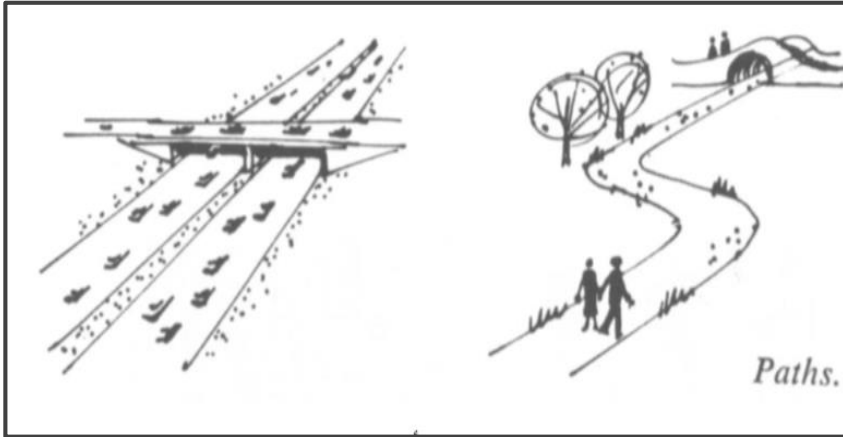
مع اختلاف اشكالها وانماطها باختلاف المدن وهذه العناصر هي

: المسارات . حدود الاجزاء والوحدات والعلامات المكانية المميزة . نقاط الالتقاء والانتقال . المناطق والاحياء .

1-5-1 المسارات :

وصف كيفن لينش (1960)،

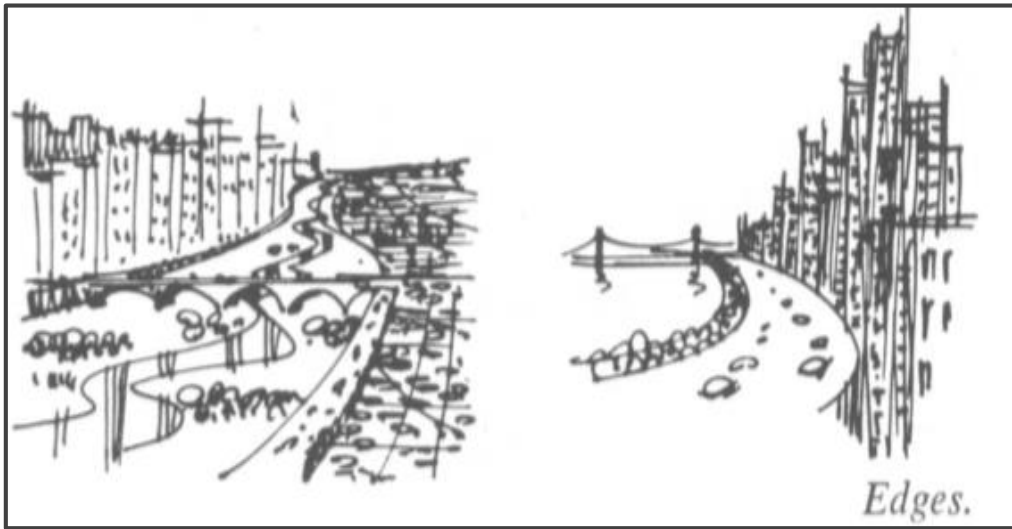
المسارات بأنها القنوات والممرات الطولية والتي عادة ما تستخدم مدن قبل المستخدمين لحركة الأشخاص والبضائع وتعتبر مسارات الحركة عن الشوارع بأنواعها ورتبها وكذلك ممرات المشاة .



صورة 1 مسارات الحركة كأحد المكونات البصرية للمدينة
المصدر (LYNCH 1960)

2-5-1 الحدود :

عرف كيفن لينش (1960)، الحدود بعدة تعريفات أشهرها تعريفها لها بأنها تلك العناصر الخطية التي لا تعتبر ولا تستخدم كمحاور حركة داخلية من قبل المستخدمين وتعتبر الفاصل بين منطقتين مختلفتين في الخصائص وتعمل على كسر الاستمرارية لتلك المناطق مثل , الشواطئ خطوط السكة الحديدية نهايات التنمية العمرانية الأسوار.



صورة 2 حدود الأجزاء العمرانية كأحد المكونات البصرية للمدينة
المصدر: (LYNCH 1960)

3-5-1 العلامات المميزة :

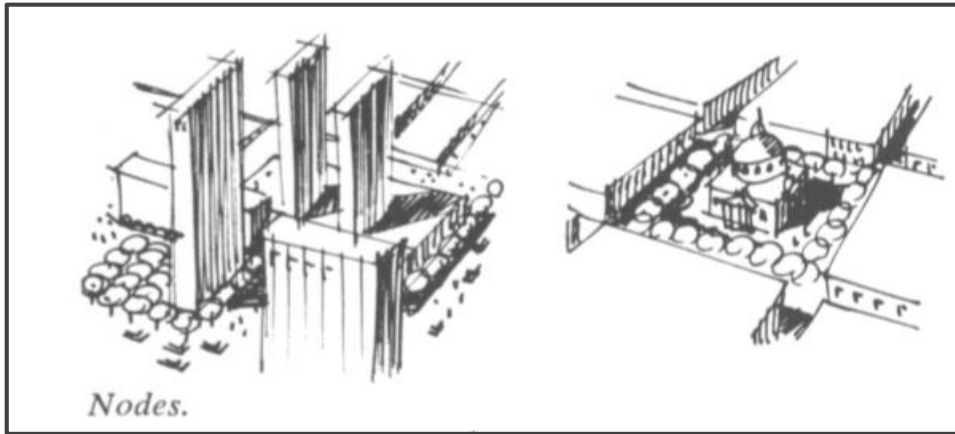
هي عناصر متميزة عن ما حولها تعمل كعناصر أو نقاط مرجعية وتعتمد تلك العناصر أو العلامات على الخبرات الشخصية لدى الأفراد المستخدمين وعادة ما تكون ساكنة أو ثابتة وفريدة مدن نوعها ويمكن أن تكون هذه العلامات عناصر طبيعية مثل العناصر الجغرافية أو عناصر صناعية مثل الهياكل الانشائية.



صورة 3 العلامات المكانية المميزة كأحد المكونات البصرية للمدينة
المصدر: (LYNCH1960)

4-5-1 نقاط الالتقاء :

عرف كيفن لينش (1960)، نقاط الالتقاء بأنها عبارة عن البؤر والمحاور الوظيفية الاستراتيجية في التجمعات الحضرية في المدينة والتي يمكن للإنسان دخولها والتعايش مع عناصرها وأجزائها.



صورة 4 نقاط الالتقاء والانتقال كأحد المكونات البصرية للمدينة
المصدر: (LYNCH1960)

1-5-5 المناطق:

عرف كيفن لينش (1960)، المناطق والأحياء هي مساحات من الأرض متوسطة أو كبيرة من المساحات تمتلك كل منها خصائص مشتركة وهوية بصرية منفصلة تميزها عن المناطق الأخرى وتختلف عنها في خصائصها وفي شكل تجميعها وتكوينها كالمجاورات السكنية والأحياء والماركز التجارية والمناطق الصناعية والتعليمية.



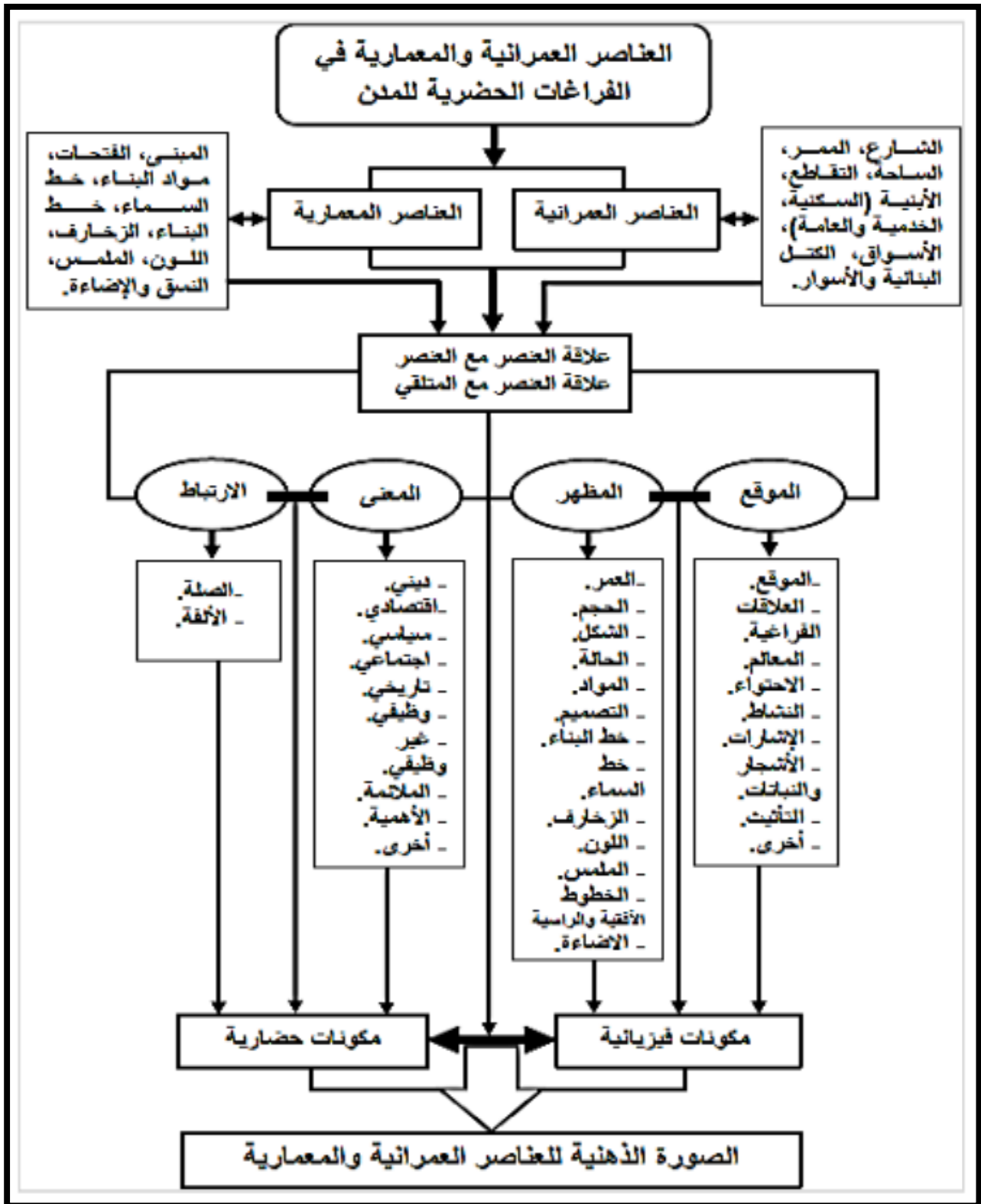
صورة 15 الأحياء العمرانية كأحد المكونات البصرية للمدينة
المصدر: (LYNCH 1960)

1-6 العناصر المعمارية والعمرانية :

يتعرض الإنسان خلال حركته في البيئة الحضرية إلى تدفق معلوماتي من البيئة، وخلال هذه الحركة فإن هذه المعلومات نقل أو تزيد بالإضافة إلى أن التفاعل مع البيئة يتغير فقد تكون المعلومة مفهومة وواضحة، كثيفة أو معقدة، أو قد تكون مملة.

وتسهم العناصر العمرانية والمعمارية ومكوناتها المادية والحضارية في وضوح الصور والمخططات الذهنية للمكان الحضري. وفي كتابه " الصورة الذهنية للمدينة " عرف كيفن لينش وضوح معالم مدينة ما " بسهولة التعرف على أجزاء المدينة وتنظيمها في شكل متجانس

وفيما يلي الشكل الذي يوضح مختلف العناصر العمرانية والمعمارية في الفراغات الحضرية المشكلة للمدن



شكل 4 الصورة الذهنية للعناصر العمرانية والمعمارية

المصدر : مجلة العلوم والتكنولوجيا 2015

2 المبحث الثاني: المتحف

يعد المتحف المتحف في العصر الحالي مظهرا حضاريا بارزا خاصة في دول العالم المتقدم، فهو بمثابة المعهد العلمي و المركز الثقافي، حيث أنه المجال الذي من خلاله يتعرف المرء على التراث الحضاري لأمة ما ،وما أنتجته من ثقافة عبر العصور ، فالمتحف يعكس حضارة و تاريخ الأمم السابقة أمام الأجيال اللاحقة و يساهم في نشر الوعي العلمي والثقافي، وينمي الحس الحضاري لدى كافة أفراد المجتمع، وخلال السنوات الأخيرة ازدادت أهمية المتحف مع بروز دوره في نشر الثقافة والمساهمة في التربية والتعليم ، حيث أصبحت إدارة المتحف وعمارته من أروقة وقاعات، ومعارضه ومناهجه التثقيفية تشكل علما قائما بذاته يطلق عليه اسم 'علم المتاحف'،

1-2 مفهوم الثقافة:

يذكر الدكتور عارف نصر محمد (1994) في كتابه " الحضارة الثقافة - المدنية" أن هناك اتجاهين في ترجمة كلمة "Culture" إلى اللغة العربية ، فالاتجاه الأول يعرفها بأنها المعارف والعلوم والآداب والفنون التي يتعلمها ويتلقاها الناس ويتتقنون بها ، وقد تحتويها الكتب وهي تخص بالاحرى الذهن أما الاتجاه الثاني فيعرف الحضارة مقابلة لترجمة "Culture"

ويعرف المعجم الوجيز الثقافة بأنها " العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق فيها ."

و يقدم المفكر مالك بن نبي (1984) تعريفا للثقافة يصفه بالعلمي فيقول "هي مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته وتصبح لا شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه.

2-2 دور الثقافة في تنمية المجتمع :

ان الثقافة هي الوسيلة الأكثر تأثيرا وفاعلية في زيادة وعي المجتمع وتوسيق افاقه ومعرفته ومستوى ادراكه واي خطط للتنمية سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او غيرها ،اذا خلت من البعد الثقافي او لم تنطلق من منطلق فكري وثقافي فانها غالبا لاتكفل بالنجاح ،ويتمثل دور الثقافة في التنمية الاجتماعية من خلال تعزيز ثقافة المجتمع وتنوعيته بالقضايا الاجتماعية المختلفة والاسهام في توفير فرص التاهيل والتدريب في مختلف المجالات،

الفصل الاول.....الدراسة النظرية

وتستطيع مختلف الاعمال التي تتم على مستوى المرافق الثقافية كالمسرح والمتحف احداث تاثيرات مختلفة في المواطنين ذلك ان الثقافة تمثل الجوامع المشتركة بين الناس .

3-2 عناصر الثقافة :

ذكر الكاتب غامري محسن محمد (1989) عناصر الثقافة إلى عناصر مادية تشمل كل ما يخترعه الإنسان من مخترعات حسية ، وعناصر غير مادية تتضمن الأعراف والعادات والتقاليد والقيم والأخلاق، وهي العناصر السلوكية التي يمارسها الفرد خلال حياته اليومية.

4-2 دور المرافق الثقافية

تلعب المرافق الثقافية كالمسرح والمراكز الثقافية والمتحف وغيرها دورا هاما في بناء المجتمع بحيث تعد منطلقا للتطور الفكري والعلمي ، كما تساهم في نشر الوعي داخل الاوساط الاجتماعية المختلفة من خلال مختلف ما يتم على مستوى هاته المرافق وتعد هذه الاخيرة الضامن لحماية تراث وحضارات الشعوب من التشتت والزوال ، وتأكيد للهوية الوطنية وتقويتها وتحقيق التنمية الثقافية وجلب وتطوير مختلف المواهب المنتشرة في المجتمع .

5- انواع المرافق الثقافية:

تختلف المرافق الثقافية باختلاف تخصصاتها من خلال الوظائف والخدمات المقدمة من طرف كل نوع منها

والشكل الاتي يوضح هذه الانواع :

أنواع المرافق الثقافية :



شكل 5 أنواع المرافق الثقافية
المصدر مديرية الثقافة بسكرة 2019

6 تعريف المتحف :

يعتبر المتحف مؤسسة تقام بشكل دائم بغرض الحفظ و الدراسة و التعريف، بمختلف الوسائل والطرق على موروث تاريخي أو فني أو إثنوغرافي وحفظ صفوف العموم و المختصين من أجل تحقيق متعة التعلم والمعرفة.

حسب le Corbusier :

المتحف آلة لحفظ و عرض الاعمال الفنية حيث يبين المهندس المعماري le Corbusier ان وظيفة المتحف تشمل على شيئين وهو الحفظ والعرض لمختلف الاعمال .

- حسب la rousse :

المتحف كما ذكر عبارة عن مبنى أين تجمع و تصنف مجموعة من الأشياء التي لها قيمة تاريخية، تقنية، علمية، أو فنية من أجل المحافظة عليها و عرضها على الجمهور .

الفصل الاولالدراسة النظرية

و يبقى أهم تعريف شمولاً و إماماً هو ذلك التعريف الذي قدمه الباحث عياد موسى العوامي (1984) المتحف مؤسسة دائمة ، دون هدف مريح، يكون في خدمة المجتمع و تطويره، مفتوح للجمهور و هي تقوم بأبحاث تتعلق بالشواهد المادية للإنسان و بيئته، فتقتنيها، تحفظها، ترممها و تعرضها و كذا تتيحها لغرض الدراسة العلمية ، التربوية و المتاعية.

7 دور المتحف :

الحفظ و العرض: حسب le Corbusier المتحف آلة لحفظ و عرض الاعمال الفنية حيث يبين المهندس المعماري le Corbusier ان وظيفة المتحف تشتمل على شيئين وهو الحفظ والعرض لمختلف الاعمال وهي اهم وظيفة في المتحف, المحافظة على المجموعات من التلف و الاندثار و تقديمها في احسن صورة. بالاضافة الى الدور الثقافي والذي يعتبر إعلامي بالدرجة الأولى يسمح بالإلقاء و التحوار, الربط بين الثقافات, فتح نوافذ على حضارات العالم اما بالنسبة الدور التربوي فيكون من خلال التكوين الفني ,حيث توجد متاحف للأطفال توطد علاقتهم بالفن التشكيلي, كما تقدم معارف تقنية لتنمي قدراتهم و تطوير احاسيسهم بالاضافة الى ان المتحف يمكن من اكتساب معارف جديدة, و يشجع العلم و البحث.

8 أنواع المتاحف:

متاحف الفن-أولاً: على حساب موضوع العرض: الفن، التاريخ، المحيط، الإنسان

متحف وطني للفن:

. يحفظ الذاكرة الفنية للشعب، يكون متحف كبير مشيد في العاصمة السياحية

متحف الفن المعاصر:

. متحف يحوي كل ما هو حديث ومعاصر لطبيعة فنية لمنطقة أو شعب ما

- متحف الفنون الجميلة:

يحوي عروض حديثة وقديمة للرسومات، المنحوتات، السيراميك والحفريات.

متاحف التاريخ .

9 أنواع العرض:

1-9 العرض الدائم:

يرتكز على ثلاثة نقاط اساسية: -الانسجام - التوازن (تنظيم الترتيب) - الوحدوية (قيمة الرمزية للمعروضات)

2-9 العرض المؤقت:

في الفترة الحديثة أصبحت قاعات العرض والمتاحف تعطي أهمية للعرض المؤقت وذلك لجعل ديناميكية لتردد على القاعة.

3-9 العرض في فضاء واحد :

يعتبر اتجاه حديث في تشكيل الفراغات الضخمة من خلال تقسيمها بواسطة قاطع (CLOISON).من إمكانيات هذا النوع تحقيق البساطة والفعالية والمرونة بإمكانية التنوع في الاستخدام ، كذلك المحافظة على نقاء الشكل العام حتى ما إذا تطلب الأمر تقسيمه إلى فراغات متصلة مختلفة في الحجم.

4-9 العرض في فراغ عضوي:

وهو الأسلوب التقليدي لتقسيم الفراغات بواسطة حوائط ثابتة على غرف العرض ، يكون التوجيه فيه بواسطة عناصر موجهة سواء كانت حوائط او مستويات في الأرضية أو الأسقف أو غيرها. يمكن خلالها خلق تنوع في الجو المحيط. وقد تكون منفصلة أو متصلة وفي اغلب الأحيان تكون لها بداية ونهاية واتجاه موحد .

5-9 العرض في الهواء الطلق:

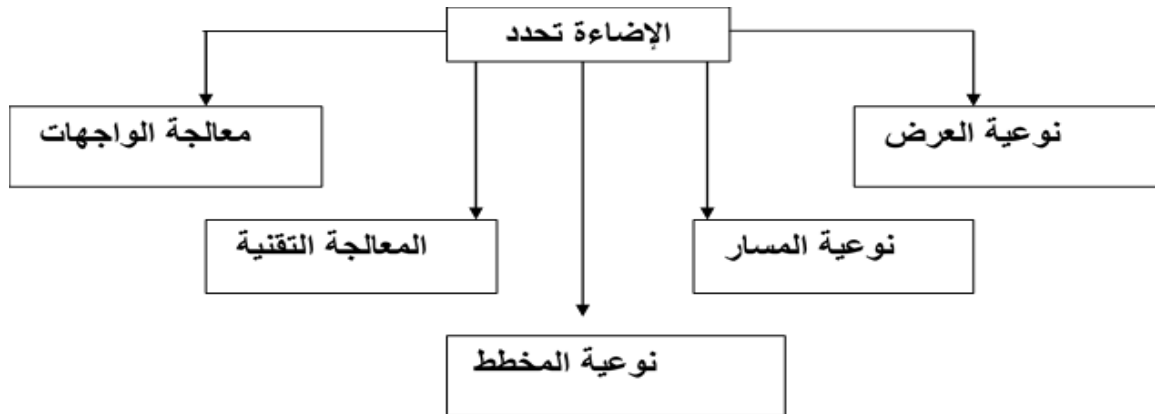
كان اول عرض في الهواء الطلق عام 1881 وهو يعتمد على الظروف المحيطة من مباني واشجار ومسطحات مائية ،واحيانا السماء في تكوين الخلفية للمعروضات وفي هذا النظام يتصل الداخل بالخارج تماما دون اية فواصل مادية أو بصرية. وبالإضافة انه يستلزم العناية أكثر بتنسيق الموقع المحيط ، يراعى الابتكار والتجديد والبساطة.

10 الإضاءة :

ذكر الباحثين علي زكي وحسن كشموش (1986) انه لا يمكن لأي فراغ عمراني أن يوجد دون إضاءة طبيعية هذه الأخيرة تغير الجو حسب ساعات اليوم وفصول السنة , أي مكان أو فراغ معماري لديه دائما الحاجة إلى مصدر الحياة المتمثلة في الإضاءة.

إن الإضاءة كانت دائما تعتبر عنصر من عناصر الفن المعماري الأكثر قدرة على ابراز المشروع ومن اهم العناصر التي تضيفها الاضاءة على المجال نذكر :

- الإضاءة تعطي للمجال معناه روعته مجاله الخاص.
- تسمح بالقراءة المعمارية من خلال إضاءة نوعية تتكيف مع المجال
- تخلق لنا بعض الرسومات الناتجة من الخطوط والنقاط ومساحات الضوء إلى الإحساس بالراحة وهذا يؤدي بنا إلى القول ان الإضاءة هي العنصر الأساسي في التصميم .



شكل 6 دور الاضاءة في المتحف
المصدر: الباحث 2019

1-10 الإضاءة الطبيعية:

من بين الخيارات إضاءة مساحة المتحف، هو الأسلوب الأكثر تفضيلا، مما يخلق جو خاص وتجديد جو بفضل

تغيير شدة الضوء دائم على طول النهار وفصول السنة. هناك طريقتان من الإضاءة الطبيعية:

2-10 الإضاءة المباشرة:



صورة 6 توضيح للإضاءة المباشرة في المتحف
المصدر: www.torontoist.com(2019)

الإضاءة من المركبات الأساسية في التصميم ، إن ضوء الشمس ينعش و ينشط المجالات ، لكنه يطرح بعض المشاكل على بعض المواد في أغلب الأحيان غير مقبول من جهة أخرى تساهم في زيادة درجة الحرارة في قاعات العرض ،ومن سلبيات هذه الإضاءة :

- إدخال الأشعة فوق البنفسجية وما فوق الحمراء .
- انتشار هذا النوع من الإنارة يسبب عدم الرؤية.

3-10 الإضاءة غير المباشرة:



صورة 7 الإضاءة غير المباشرة في المتحف
المصدر: www.pinterest.com(2019)

إن هذا النمط من الإضاءة يسمح بتوفير شروط العرض والحفظ ,مما يسمح بتعدد في الأماكن داخل المجال وبالتالي اتساع وحيوية المجال. من ايجابياتها:

- تسمح بتوفير شروط عرض و حفظ في نفس الوقت.
- إضاءة ملائمة تبعا لتوضع الشيء المراد عرضه بالنسبة للمنبع الضوئي.

وتنقسم الإضاءة غير المباشرة الى:

1-3-10 الإضاءة النقطية:



صورة 8 الإضاءة النقطية في المتحف
المصدر: www.pinterest.com(2019)

هذا النوع من الإضاءة مماثل لذلك المستخدم بالبواجر و الغواصات أين نستطيع التحكم في كمية الضوء خلال الزيادة أو الإنقاص في عدد الفتحات.

2-3-10 الإضاءة العمودية :

الإضاءة الرأسية وهي الإضاءة الطبيعية التي تأتي من الأعلى وتمكن المجالات الواقعة بوسط المبنى من الاستفادة من الإضاءة الطبيعية تصميمها و أشكالها و أبعادها تتعلق بالأماكن المضاءة.

• تمكننا من الحصول على إضاءة كاملة و متجانسة تعطي رؤية جيدة مع إمكانية قليلة للانعكاس و التشوه.

• إمكانية التحكم في كمية الإضاءة الساقطة على المعروضات.

• قياسات و احتياطات الأمان هي بسيطة جدا عند استخدامنا لهذا النوع من

• الإضاءة لكون الجدران الخارجية تمثل عدد قليل من الفتحات.

• تمكننا من اقتصاد و ربح المجال الحائطي و الذي هو أيضا معد لعرض الأعمال و التحف الفنية.

3-3-10 الفوانيس:



صورة 9 توضيح لإضاءة بالفوانيس في متحف جوبف

إن نظام الإضاءة هذا منتشرة و يتقادي الانبهار، على العموم تكون مجهزة بزجاج ناشر و هذا من أجل التجانس الذي ينعكس ايجابيا على الآلة المعروضة. هذا النوع من الإضاءة تحفة معروضة داخل المتحف.

Les Lucarnes

هي عبارة عن نافذة صغيرة توضع في السقف. تعتبر الإضاءة

بواسطة Les lucarnes المتموضعة بالشكل المناسب و الأبعاد المحددة ايجابية بشكل كبير مقارنة بما تقدمه

نافذة عمودية.

10-3-4 القباب:

استعملت في المتاحف القديمة التي كانت عبارة عن قصور أو كنائس، و استعملت حديثا من طرف لويس كان سنة 1977 في Yale Center de British Art في إضاءة قاعات العرض و مجالات الحركة و معالجة بالكواسر الشمسية حديدية في مجمل الأحوال يستعمل هذا النوع لإضاءة مجالات الحركة و التوزيع.

11 المسار:

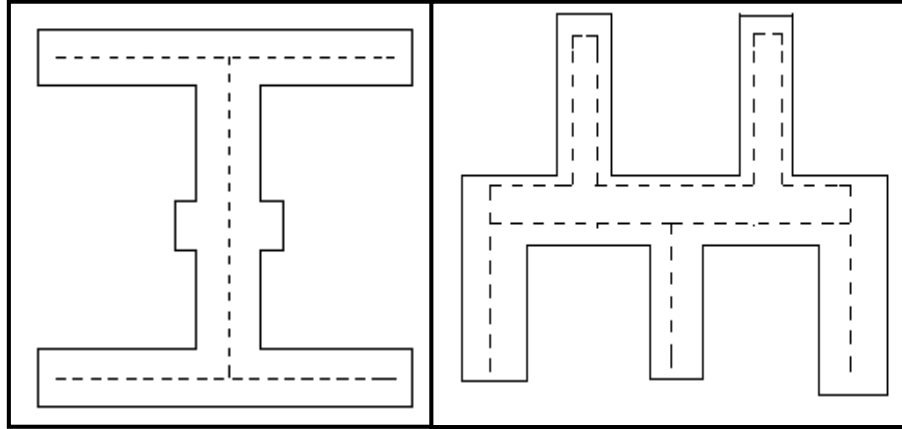
إن المسار الذي يسلكه الزائر يحدد موقع المجموعات أو المعروضات و لهذا فإن التطور الحالي و المعاصر في كفاءات تقديم المعروضات خلق لنا تعددية في مسارات الحركة مما يسمح للزائر بإجراء عدة أنواع من الزيارات بإمكانه أن يكون مبدأ أساسي في تصميم المتاحف، مما يجعل المسار اهم عنصر في تصميم المتحف وقد اختلفت النظرة إلى المسار و لم يعد معناها مثل الماضي كما أن المسار العام في المتاحف يكون مماسي للمعروضات حيث نشأت العديد من انواع المسارات وفيما يلي نذكر بعض انواع هاتخ المسارات:

1-11 المسار المغلق:

طبيعة هذا المسار تقتضي أن يكون موجه أي تنقل من البداية إلى نهاية المجال وينقسم الى :

2-11 المسار الخطي:

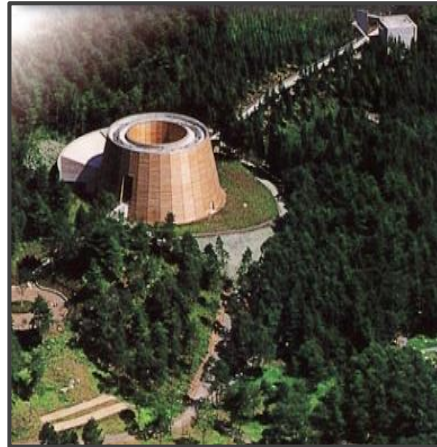
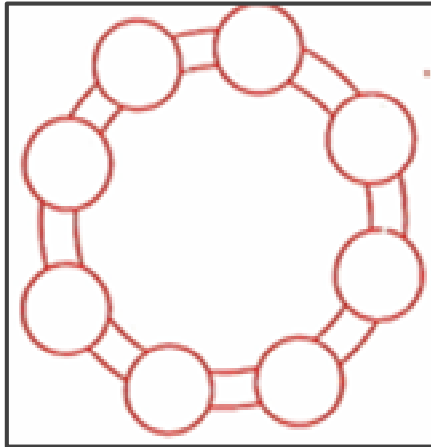
في هذا النوع من المسارات نجد بأن الحركة تتبع مخطط خطي مكون من محور رئيسي تمتد حوله قاعات العرض و هي مفروضة فبسبب خاصية الامتداد والتنظيم الخطي يعبر على اتجاه و يعني حركة الامتداد و النمو و الحد من نموه ربما ينتهي .



صورة 10 تمثيل لمسار خطي
المصدر: الباحث 2019

3-11 المسار الدائري :

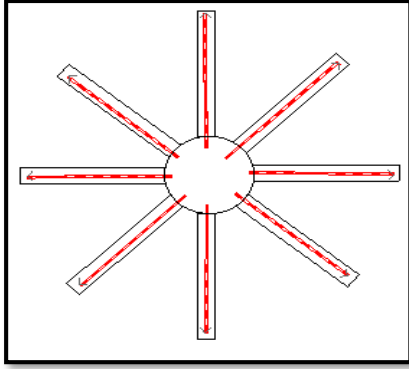
هذا النوع من المسار سلبياته أكثر من أيجابياته خاصة في العصر الحالي، لأنه يفرض على الزائر طريقة الحركة داخل المتحف بحيث هذا النوع من مسارات الحركة يتعلق بعدد من المجالات الثانوية و المتجمعة حول مجال مركزي أين يكون الزائر حراً في اختيار اتجاهه فهو يبين مبدأ التدرج و المجال المركزي هو على العموم كبير جدا .



صورة 11 توضيح للمسار الدائري في المتحف
المصدر: (2019) www.pinterest.com

4-11 المسار الحر (المفتوح) :

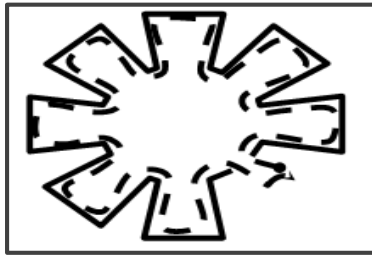
يسمح للزائر بالتنقل بين المعروضات حيث لا يشترط فيه المرور بكل المعروضات حسب ما يراه مهم و هو شكل مطور للمسار الدائري. وتنقسم الى :



صورة 12 تمثيل لمسار شعاعي
المصدر: الباحث 2019

11-4-1_ المسار الإشعاعي (المروحي) :

يتلاءم مع عناصر التنظيم المركزية و الخطية فالمجال المركزي هو نقطة الانطلاق للعديد من المجالات الأخرى خطياً و في اتجاهات تشكل لنا شعاع.

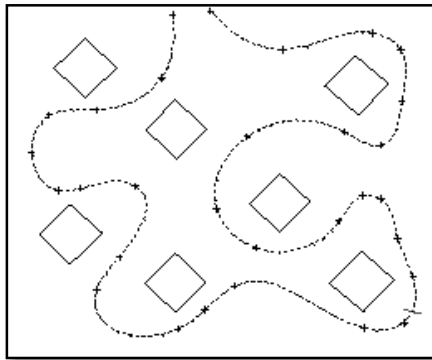


شكل 7 توضيح المسار الجانبي
المصدر: الباحث 2019

11-4-2_ المسار الجانبي:

يكون فيه المدخل معزول عن مجال العرض

11-4-3_ المسار المتاهي:



صورة 13 تمثيل لمسار متاهي
المصدر: الباحث 2019

هنا يكون الزائر حراً في اختيار المسار الذي يريده ابتداء من أي مجال من بين مختلف المجالات المرتبطة فيما بينها فهذا النوع لديه كثير من الإيجابيات ،إذا استطعنا أن نجد حلاً لمشكلة المركز من خلال تنظيم فراغي مدروس جيداً هذا النوع يعطي للزائر نوع من المفاجئات و الحيوية .

11-4-4_ المسار العمودي:

و ظهر هذا النوع من المسارات المعاكس للمسارات الأخرى لإضفاء حيوية أكثر على مختلف المجالات مثل متحف الفن بأطلنطا و هذا المسار يكون معزولاً على قاعات العرض الذي يتم بواسطة منحدرات تقضي على الروتين و تضيف حيوية على المجال المركزي و هذا يخلق لنا مناظر مختلفة مما يمكننا من التواصل مع الخارج.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل الاول تطرقنا الى مجمل العناصر المتعلقة بالادراك الحسي بالاضافة الي دراسة الصورة الذهنية للمدينة وعناصرها حيث تشكل هذه الصورة عنصر مهم في الادراك بالاضافة الى دراسة مفهوم الثقافة ودراسة المتحف كعنصر كمشروع حيث تطرقنا الى تعريفه ودوره في التنمية والحفظ والجمع ودراسة مختلف انواعه بالاضافة الى دراسة عناصره التصميمية المتمثلة في المسار الذي يسلكه الزائر كما تطرقنا الى عنصر الاضاءة في تصميم المتاحف وخلصنا في الاخير الى ضرورة تجسيد عناصر معمارية ذات نمط مختلف في المجال الخارجي بالاضافة الى التقيد بالعناصر الخاصة بالمتحف (المعايير النظامية)

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية لمشروع متحف

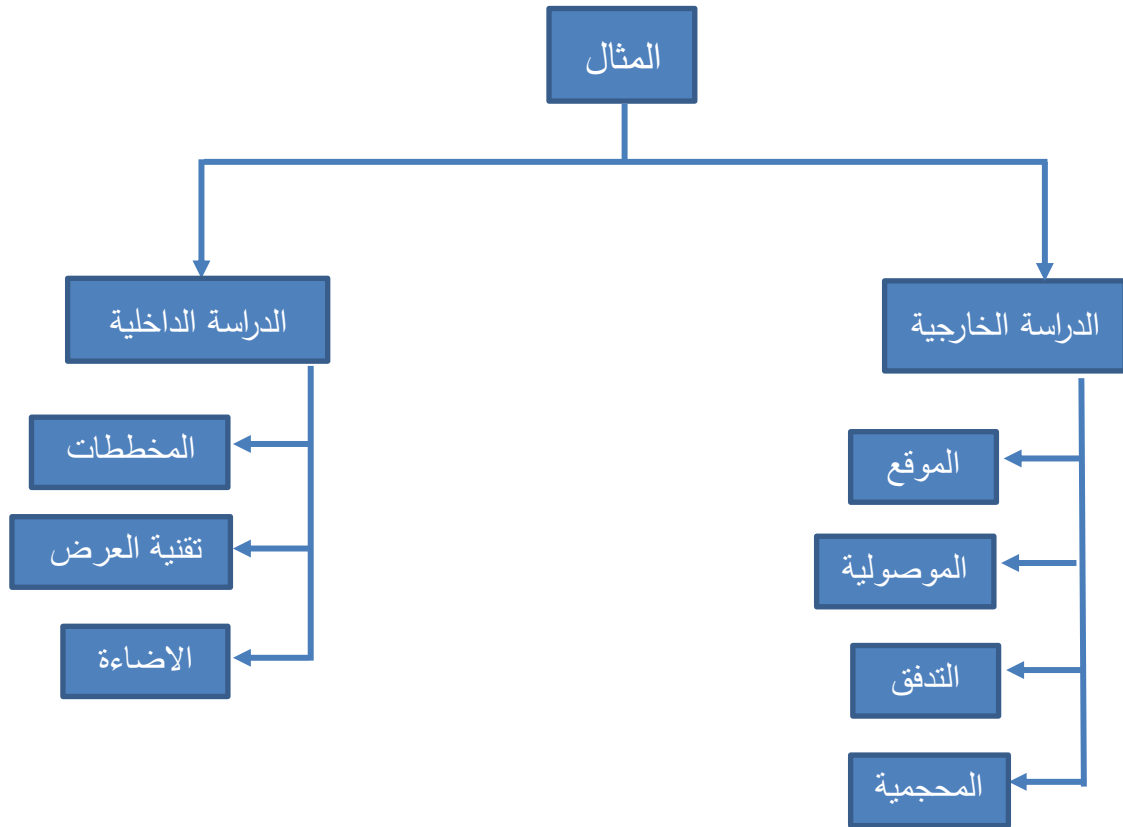
مقدمة:

خلال هذا الفصل سنتناول الدراسة التحليلية للمشروع بحيث نتطرق لدراسة الامثلة الواقعية والكتبية ثم نعرض البرنامج المقترح ومن ثم نقدم لدراسة ارضية المشروع من اجل الالمام بمختلف الجوانب التحليلية للمشروع لتطبيقها في عملية التصميم .

1 تحليل الامثلة:

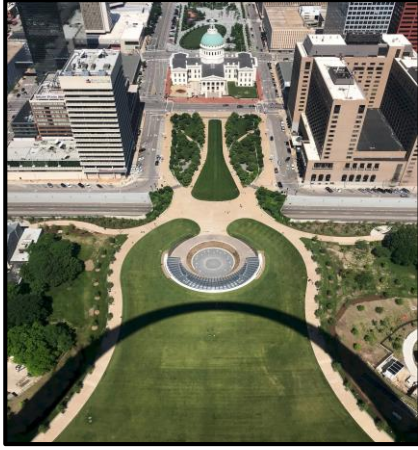
1-1 منهجية تحليل الامثلة :

لقد قمنا بتحليل الامثلة وفق المنهجية التي يوضحها الشكل الاتي:



شكل 8 منهجية تحليل الامثلة
المصدر: الباحث 2019

2-1 دراسة متحف غيتواي Gateway:



صورة 14 متحف غيتواي
المصدر www.archdaily.com

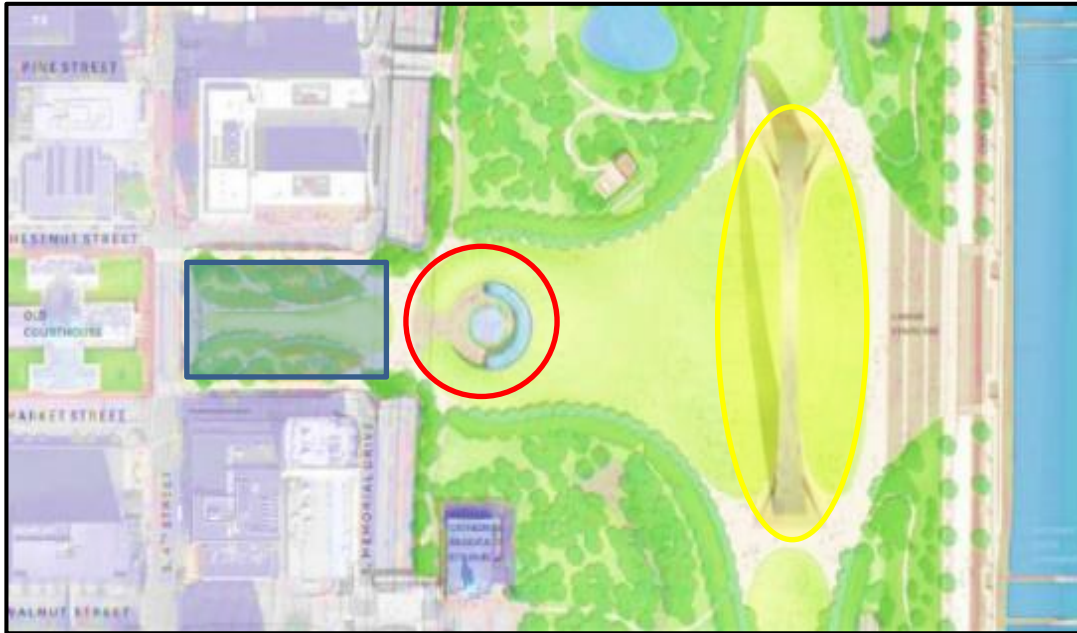
سبب اختيار المشروع وهو لوجود تشابه كبير في الاهداف التصميمية حيث ان المهندس المعماري قام باحياء المنطقة المتمثل في متنزه جيتواي حيث قام المهندس المعماري بنزع المباني القصديرية واعادة احياء الواجهة النهرية.

1-2-1 بطاقة تقنية للمشروع:

الموقع: سانت لويس . الولايات المتحدة.
سنة الانجاز : 2018
المساحة: 47000م²
المهندس المعماري: Cooper Robertson

2-2-1 مكونات المشروع:

المشروع متكون من طابقين الطابق الارضي الذي يشكل جزء من المتنزه +قوس التوسع الطابق تحت الارضي ويمثل في المتحف.



صورة 15 مكونات متحف غيتواي
المصدر: الباحث +2019 www.archdaily.com

1-2-3 نبذة تاريخية عن المشروع:

في عام 1947، أطلقت جيفرسون الوطني التوسع التنكارية مسابقة معمارية كبيرة التي كان بناء نصب تذكاري لسانت لويس كان هذا النصب رمزا للبوابة الغربية وممثلا للقرن العشرين.

النصب التذكاري للتوسع الوطني جيفرسون يمثل أفضل عنصر معروف في مدينة سانت لويس هذا هو قوس البوابة ، وهو قوس ارتفاعه 192 متر قام بتصميمه المهندس المعماري .Eero Saarinen.



صورة 16 منظر قوس متحف غيتواي
المصدر www.archdaily.com

1-2-4 الهدف من المشروع :

قبل انشاء المتحف كانت المنطقة مليئة بالمباني القديمة المهترئة والتي تعكس صورة سيئة عن المنطقة قام المهندس المعماري بدفن المشروع تحت الارض وهذا لابرار الواجهة النهرية للمنطقة واعطاء المشروع جانب عمراي اكبر .

1-2-5 تغيير شكل الساحة المحيطة بالمتحف:

تم تغيير شكل الساحة وهذا لجعلها رابط بين المرفقين المحكمة والمتحف الجديد

التصميم الثاني للساحة حيثث يمثل

شكل الساحة مسارات تؤدي الى

المتحف

التصميم الاولي للساحة قبل انجاز المشروع



صورة 18 الساحة المحيطة بمتحف
غيتواي قبل انجاز المشروع
المصدر: www.archdaily.com

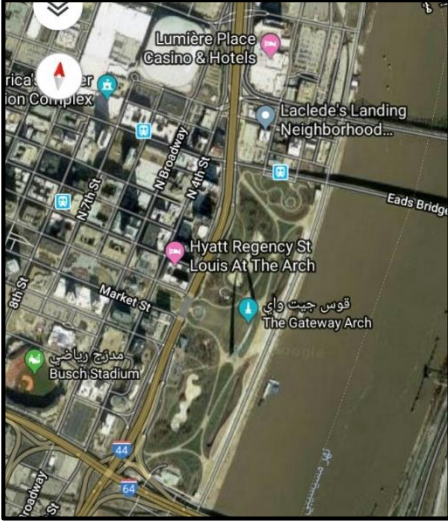


صورة 18 ساحة المحيطة بمتحف
غيتواي بعد انجاز المشروع
المصدر: www.archdaily.com

الفصل الثانيالدراسة التحليلية لمشروع متحف

6-2-1 الموقع :

يقع المشروع في سانت لويس في الولايات المتحدة الامريكة، حيث ياخذ المشروع جزئاً من منتزه gateway ، يشكل المشروع نقط الربط والتواصل البصري بين المنتزه و باقي المشرع المحيطة .



صورة 19 موقع متحف غيتواي

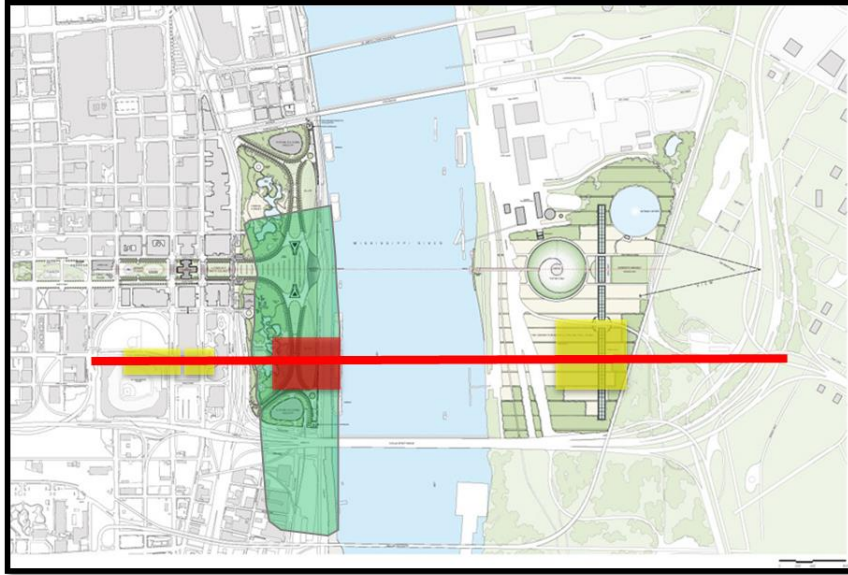
المشروع



المرافق المحيطة



gatewayمنتزه



صورة 20 شرح مخط الكتلة لمتحف غيتواي

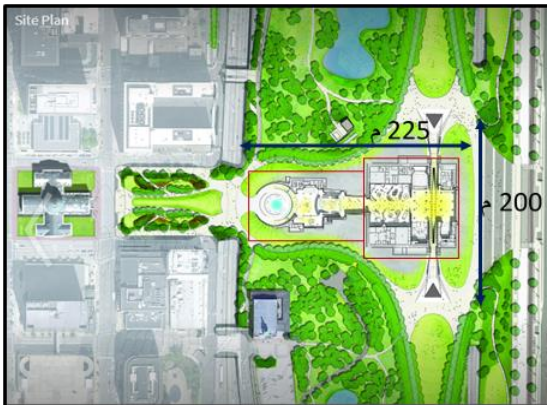
المصدر: الباحث +2019 www.archdaily.com

7-2-1 ابعاد المشروع

ابعاد المشروع :

الطول : 225 م

العرض : 200 م



صورة 21 ابعاد متحف غيتواي

المصدر: الباحث +2019 www.archdaily.com

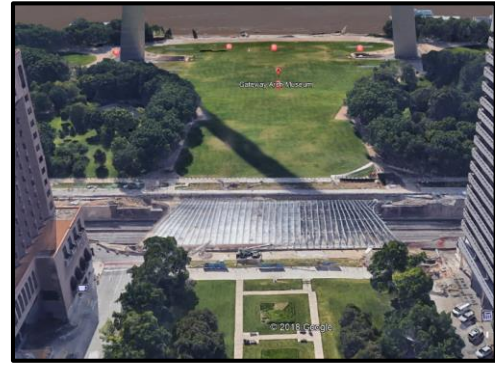
8-2-1 دراسة الموصولية :

يملك المشروع موصولية جيدة حيث
ارضية المشروع (المتنزه) عمودية على
طريقين رئيسيين وهذا مايعطي موصولية
جيدة للمشروع



صورة 23 دراسة الموصولية لمتحف غيتواي
المصدر:الباحث 2019 +WWW..GOOGLE EARTH.COM

المسار الميكانيكي
مسار الراجلين

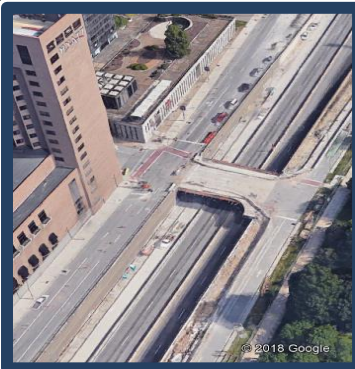
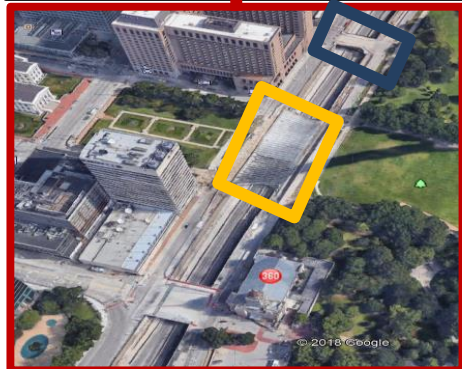
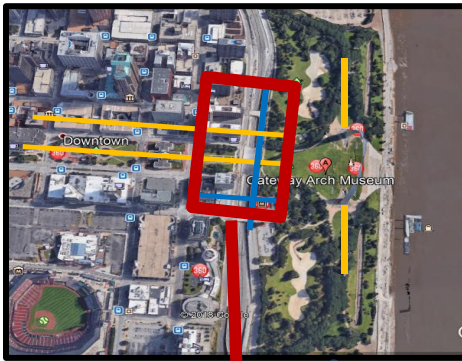


صورة 23 منظر نحو المسار الميكانيكي لمتحف غيتواي
المصدر:WWW..GOOGLE EARTH.COM

9-2-1 دراسة التدفق:

تمتلك ارضية المشروع
عدت منافذ (ميكانيكة
وراجلين) في مختلف
الاتجاهات

حركة الراجلين
الحركة الميكانيكة



صورة 24 دراسة التدفق نحو متحف
غيتواي
المصدر:الباحث 2019 +

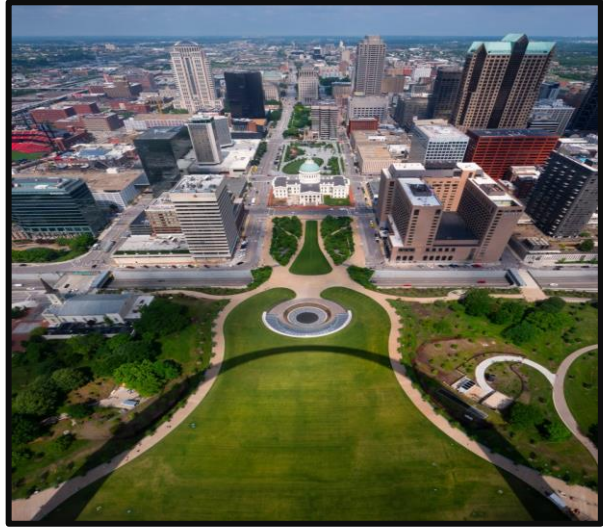
10-2-1 دراسة المحجمية:

المشروع لا يمتلك محجمية وهذا راجع لسعي المهندس المعماري على الحفاظ على الفكرة الاولية للساحة

حيث قام المهندس المعماري بدفن المشروع تحت ارضية الساحة وتشكيل منحدرات بسيطة في المدخل



صورة 26 منظر نحو قوس التوسع لمتحف غيتواي
المصدر: www.archdaily.com



صورة 26 منظر من قوس التوسع لمتحف
غيتواي
المصدر: www.archdaily.com

11-2-1 دراسة المعلمية:

تتمثل المعلمية في

1- القوس

2- موقع المشروع

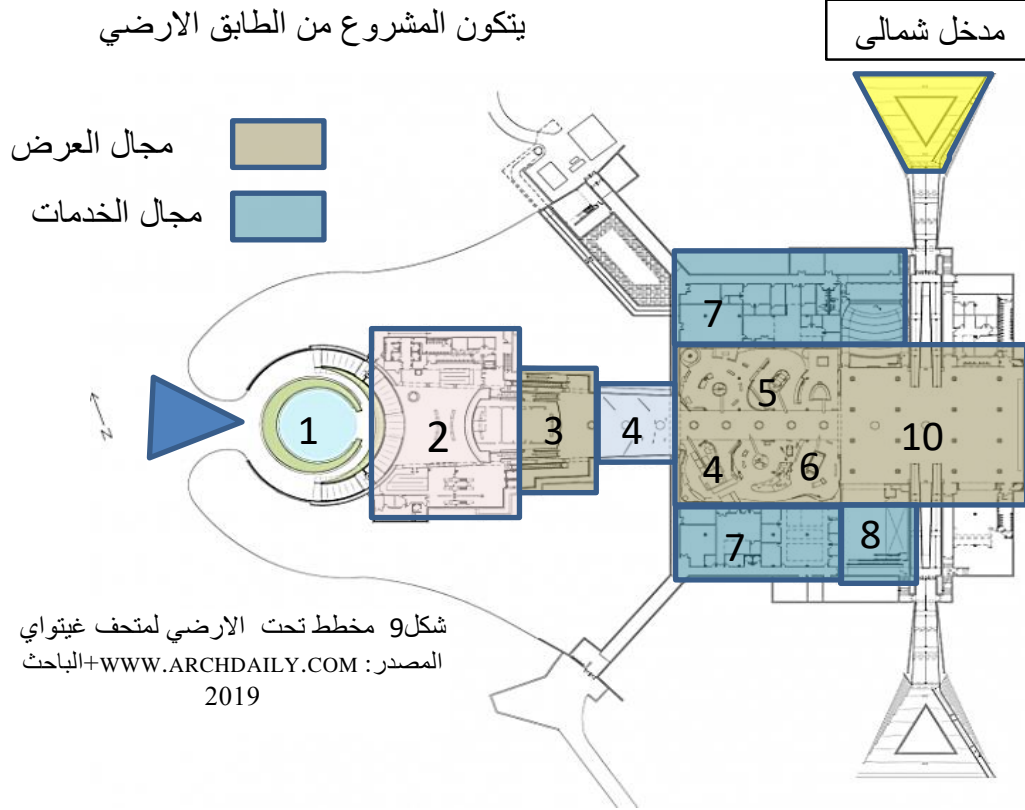
حيث يعطي موقع المشروع معلمية كبيرة

يقبل المشروع في مسار للعديد من المرافق الثقافية



صورة 27 قوس التوسع يمثل معلمية المشروع
المصدر: WWW.ARCHDAILY.COM

12-2-1 دراسة المخططات:

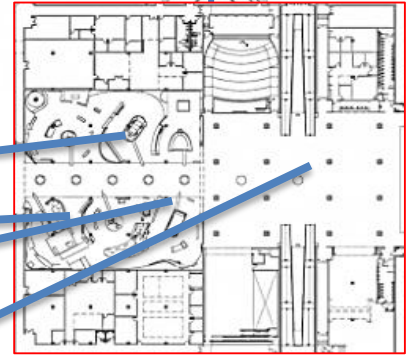
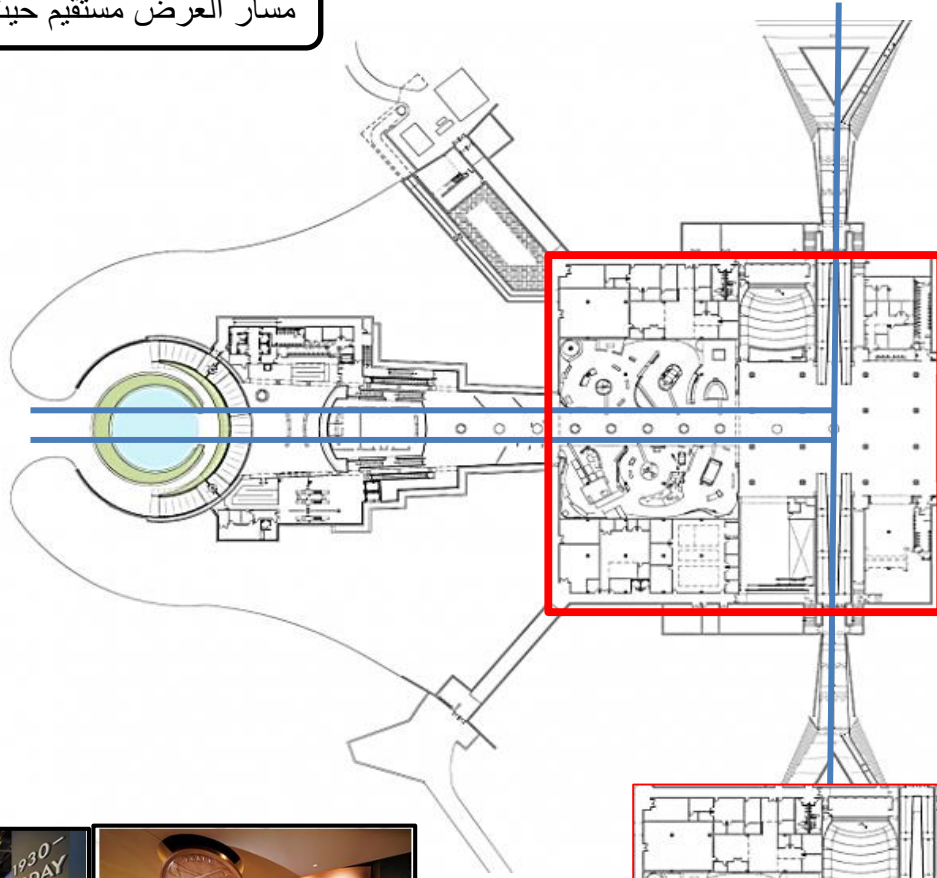


جدول 1 المجالات الخاصة بمتحف غيتواي

1	بهو
2	مجال استقبال
3	مجال مطالعة
4	مجال عرض
5	مجال عرض
6	مجال عرض
7	مجال تقني
8	متجر
9	مجال تقني
10	مجال عرض

المصدر: الباحث 2019

مسار العرض مستقيم حيث خطي



دراسة نمط العرض

صورة 28 مناظر داخلية لمتحف غيتواي
المصدر: WWW.ARCHDAILY.COM



صورة 29 توضيح استعمال التكنولوجيا في العرض
المصدر: WWW.ARCHDAILY.COM

يعتمد المشروع على التكنولوجيا في العرض

بالإضافة الى المجسمات المصغرة واللوحات الكتابية

3-1 متحف اموس ريكس :Amos rex

سبب اختيار دراسة هذا المثال هو وجود وجه تشابه بين اهداف تصميم هذا المشروع والاهداف المسطرة في مشروعنا حيث قام المهندس المعماري باستغلال الساحة المجاورة واعادة تهيئتها وهذا لاجياء المتحف فقام بغمس المشروع وابقاء على عناصر بارزة وهذا لاعطاء لمسة جديدة في المنطقة .

1-3-1 بطاقة تقنية للمشروع:

- الموقع: هلسنكي ، فنلندا
- سنة الانجاز : 2018
- مهندسي المشروع: Freja Stahlberg-Aalto, Katja Savolainen
- مساحة المشروع: 22000م²

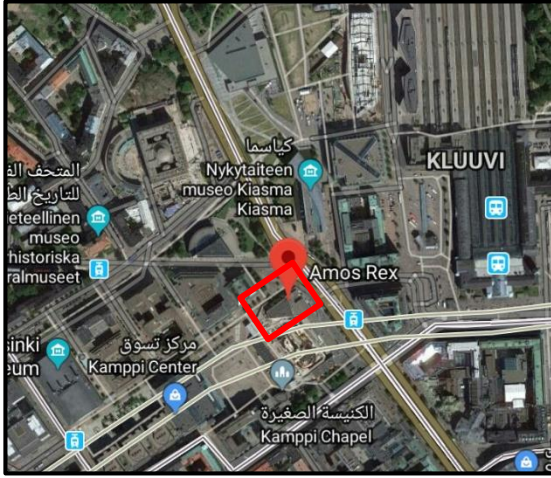


صورة 30 متحف اموس ريكس
المصدر: WWW.ARCHDAILY.COM

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية لمشروع متحف

2-3-1 دراسة الموقع:

يقع المشروع في مدينة هلسنكي بفلندا حيث يشكل المشروع مزة وصل بين العديد من المتاحف في المدينة



صورة 32 موقع متحف اموس ريكس
المصدر: الباحث 2019 +WWW.GOOGLE EARTH.COM

المشروع المتاحف المجاور



صورة 31 المتاحف المحيطة بمتحف اموس ريكس
المصدر: WWW.ARCHDAILY.COM+الباحث 2019

2-3-1 دراسة الموصولية:



صورة 33 دراسة الموصولية لمتحف اموس ريكس
المصدر: WWW.ARCHDAILY.COM+الباحث 2019

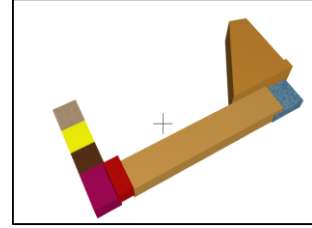
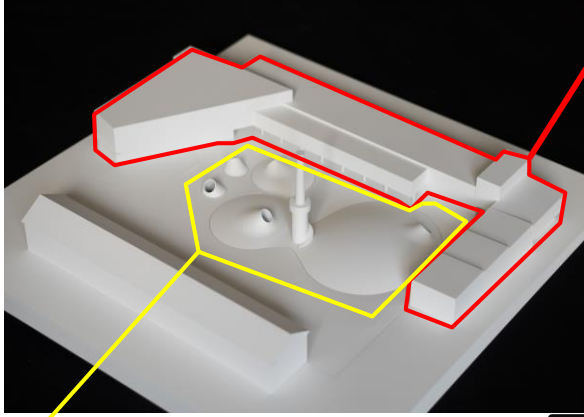
يتمتع المتحف بإمكانية
وصول جيدة ويجب أن يكون
سهل الوصول إليه

4-3-1 دراسة المحجمية :

لا يوجد تناسب في الجزء القديم بين عناصر المحجمية

الجزء 1: البناء القديم

يتكون من العديد من الاحجام



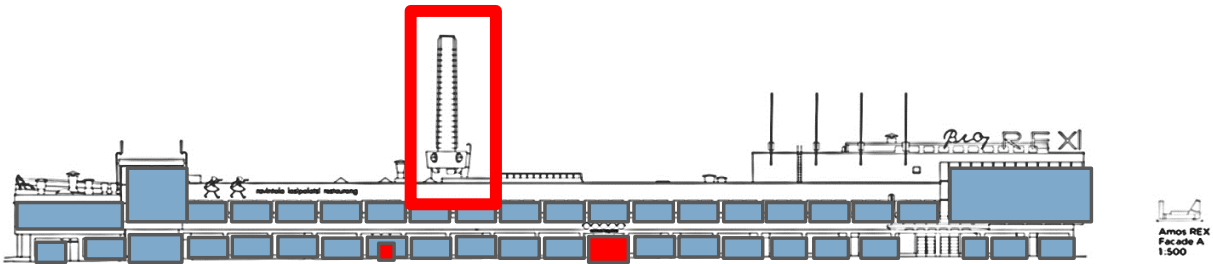
الجزء 2: البناء الجديد
يتكون من مجموعة من الاحجام
البيضوية غير المنتظمة
بالاضافة الى العنصر البارز



يتكون الجزء البارز من
حجم اسطواني ذو ارتفاع
شكل المحجمية لا يوحي
بوضيفة المشروع لهذا تم
اضافة الجزء البارز في
المتحف كعنصر نداء

صورة 34 شرح محجمية متحف اموس ريكس
المصدر: WWW.ARCHDAILY.COM+الباحث 2019

5-3-1 دراسة الواجهات:



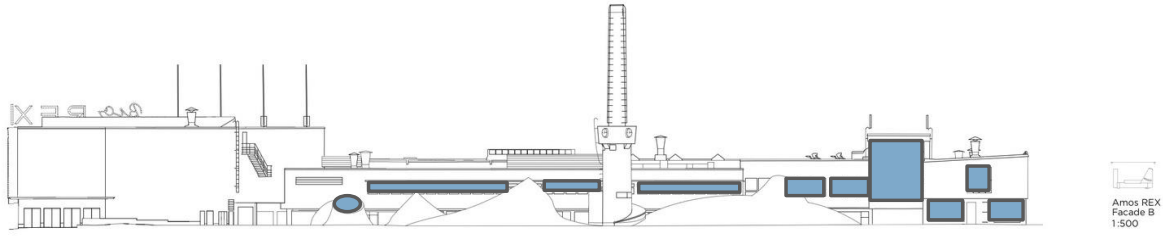
صورة 35 الواجهة الشرقية لمتحف اموس ريكس
المصدر: WWW.ARCHDAILY.COM+الباحث 2019

-تتركب الواجهة الشرقية على ايقاع بسيط متكون من

- نسبة الفارغ في الواجهة 80 بالمئة من المساحة الكلية

- تحتوي الواجهة على عنصر معماري (عنصر نداء)

الفصل الثانيالدراسة التحليلية لمشروع متحف

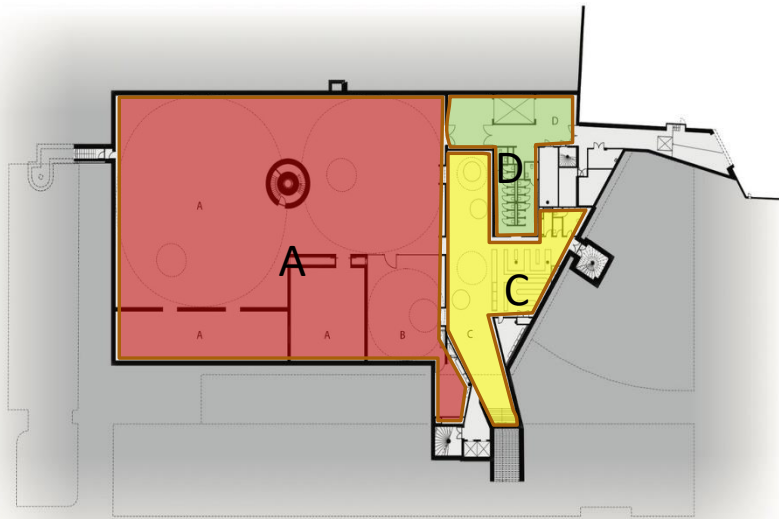


صورة 36 دراسة الواجهة الغربية لمتحف اموس ريكس
المصدر : WWW.ARCHDAILY.COM+الباحث 2019

- تحتوي الواجهة الغربية على ايقاع بسيط متكون من النوافذ
- نسبة الفراغ في الواجهة 20 بالمئة من مساحة الواجهة الكلية
- تعنوي الواجهة على عنصر معماري (عنصر نداء)

6-3-1 الدراسة الداخلية :

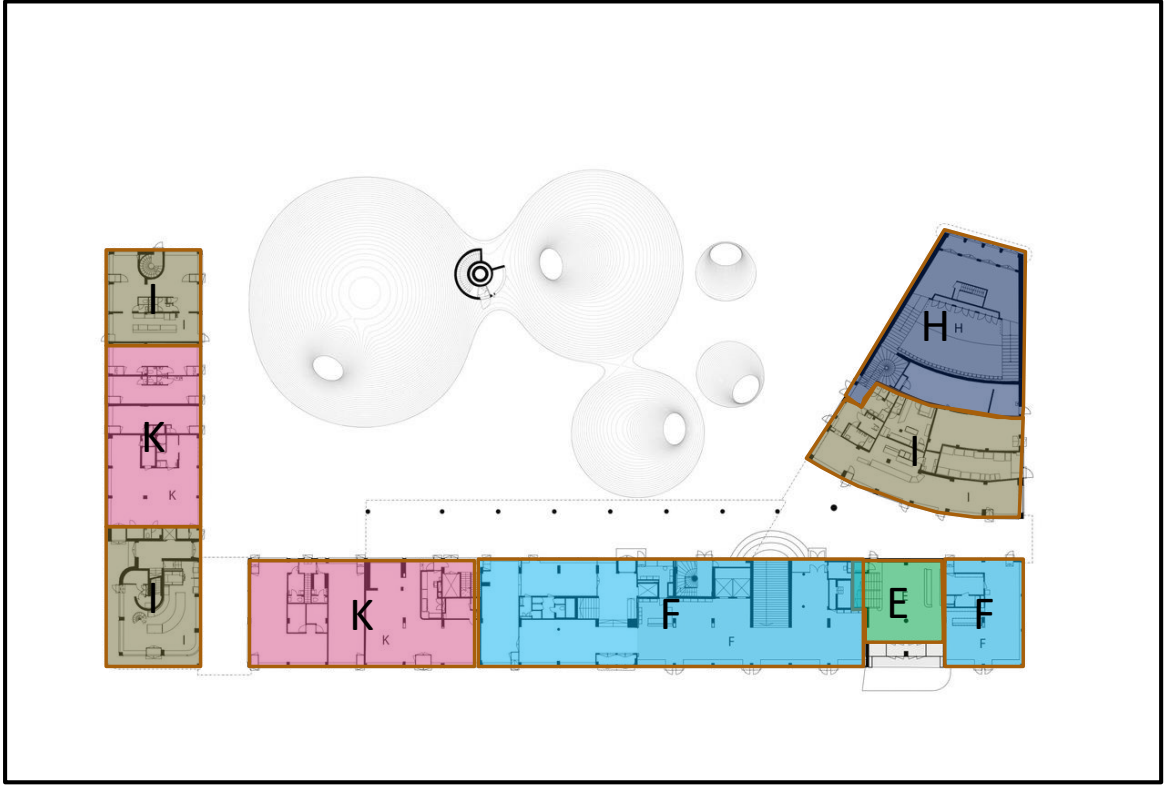
جدول 2 المجالات الخاصة بمتحف اموس ريكس



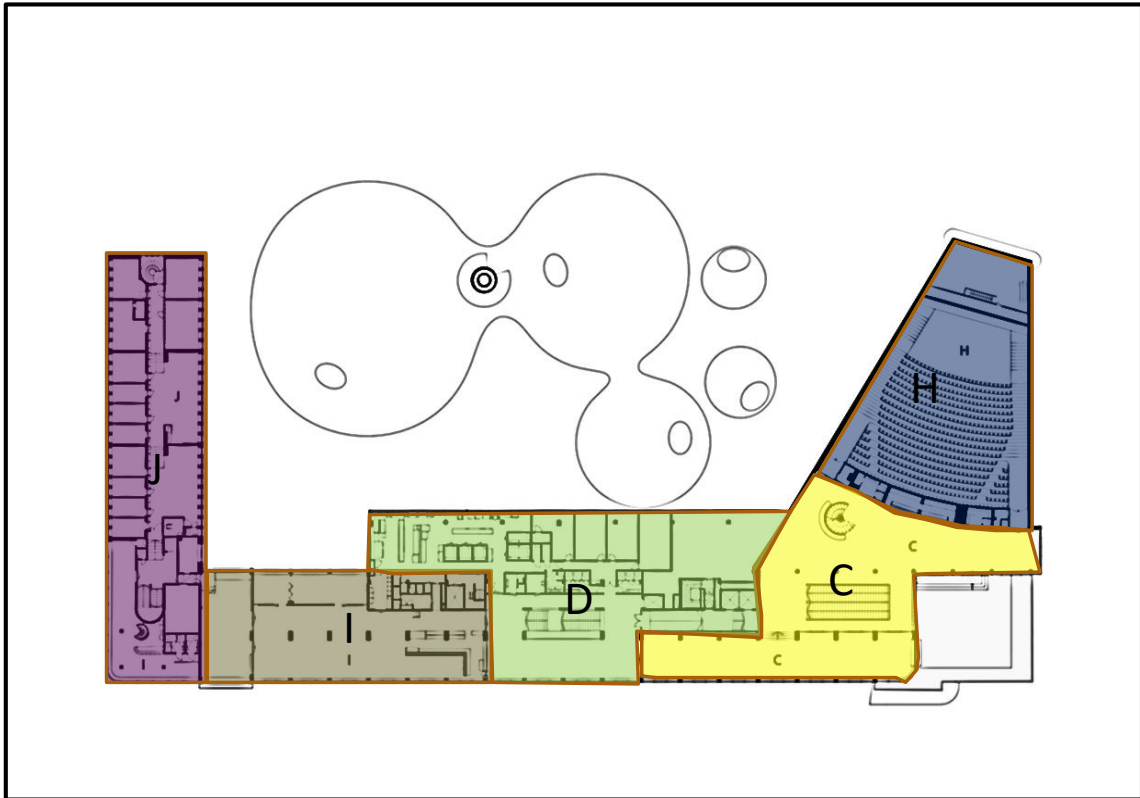
مجال العرض	Red
ورشة عمل	Yellow
ردهة	Light Green
خدمات	Green
المدخل الرئيسي	Blue
متجر المتحف	Dark Blue
مقهى	Dark Blue
سينما	Dark Blue
مطعم	Brown
مكتاب ادارية	Purple
منطقة تجارية	Pink

صورة 37 مخطط الطابق تحت الارضي لمتحف اموس ريكس
المصدر : WWW.ARCHDAILY.COM+الباحث 2019

المصدر : الباحث 2019



صورة 38 مخط الاابق الارضي لمتحف اموس ريكس
المصدر : WWW.ARCHDAILY.COM+الباحث 2019

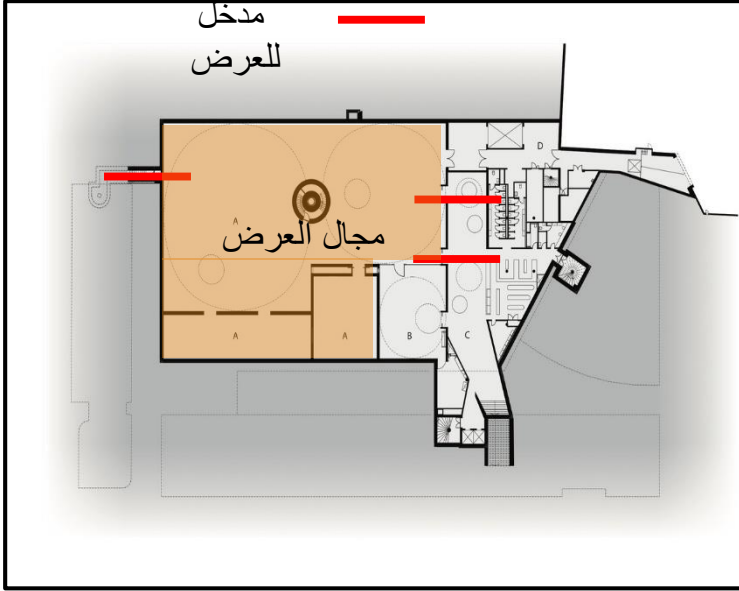


صورة 39 مخطط الطابق الاول لمتحف اموس ريكس
المصدر : WWW.ARCHDAILY.COM+الباحث 2019

7-3-1 دراسة العرض:

لايعتمد هذا النوع من العرض على مسار الحركة بل على الحركة الحرة للزوار

<



صورة 40 منظر داخلي لمسار العرض في متحف اموس ريكس
المصدر: www.archdaily.com+الباحث 2019

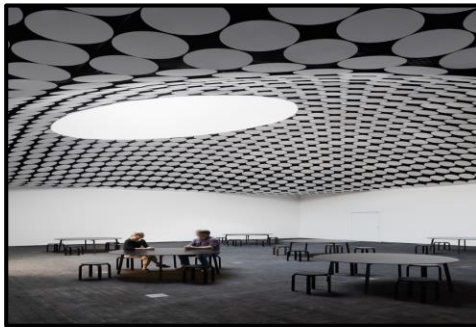
صورة 41 شرح مسار العرض في متحف اموس ريكس
المصدر: [WWW.ARCHDAILY.COM](http://www.ARCHDAILY.COM)+الباحث 2019

8-3-1 دراسة الاضاءة:

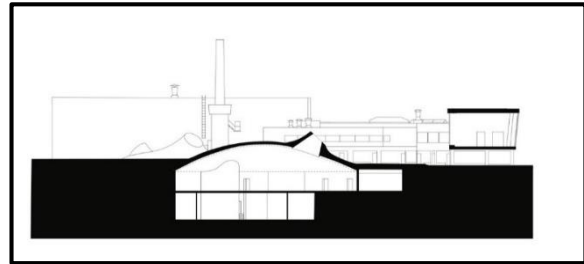


صورة 42 فتحات الاضاءة الخارجية في متحف اموس ريكس
المصدر: WWW.ARCHDAILY.COM

الاضاءة الطبيعية تكون عن طريق فتحات في السقف
الهدف منها العرض بالاضافة الي الاضاءة



صورة 43 فتحات الاضاءة الخارجية من الداخل في متحف اموس ريكس
المصدر: WWW.ARCHDAILY.COM



صورة 44 مقطع يوضح فتحات الاضاءة الخارجية في متحف اموس ريكس
المصدر: WWW.ARCHDAILY.COM

4-1 دراسة المتحف الوطني للجيش بالجزائر:

1-4-1 بطاقة تقنية للمشروع:

الموقع: رياض الفتح - الجزائر -

المهندس المعماري: حسين سي فوضيل (الجزائر) وأحمد رمزي (مصر).

المساحة : 17000م².

2-4-1 دراسة الموقع:

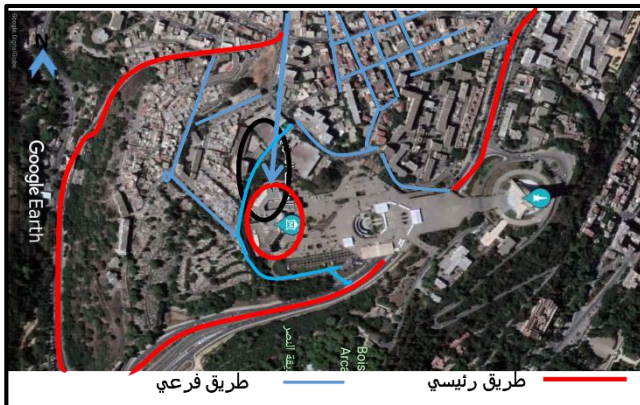
يقع المتحف بمنطقة رياض الفتح بالجزائر العاصمة بالقرب من مقام الشهيد .



صورة 45 المتحف الوطني للجيش بالجزائر
المصدر:الباحث 2019



صورة46 موقع المتحف الوطني للجيش
المصدر:الباحث 2019+WWW..GOOGLE EARTH.COM



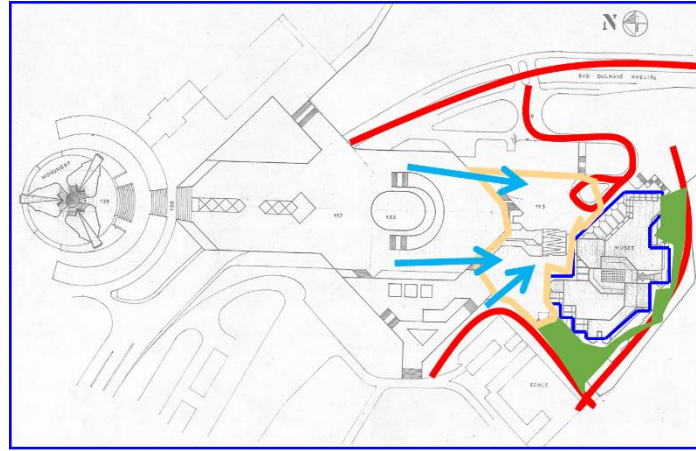
صورة 47 دراسة الموصولية لمتحف الوطني للجيش
المصدر:الباحث 2019+WWW..GOOGLE EARTH.COM

3-4-1 دراسة الموصولية:

- من المدينة إلى المشروع تتبين لنا أن الموصولية غير مباشرة لأن المشروع متوضع على طريق ثانوي
- أما المسارات المحيطة فهي غير منتظمة و مهيكلة

4-4-1 دراسة التدفق:

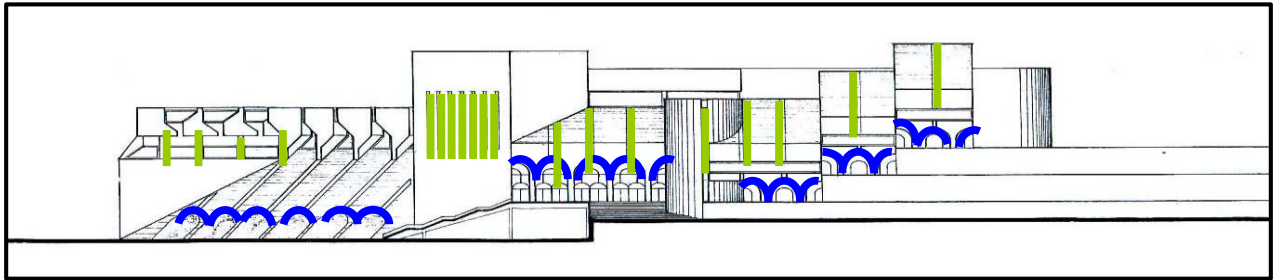
- نلاحظ ان حركة السيارات تكون 3 أضعاف حركة الراجلين



مسار الراجلين ← مسار ميكانيكي ←

صورة 48 دراسة التدفق لمتحف الوني للجيش
المصدر: الباحث 2016

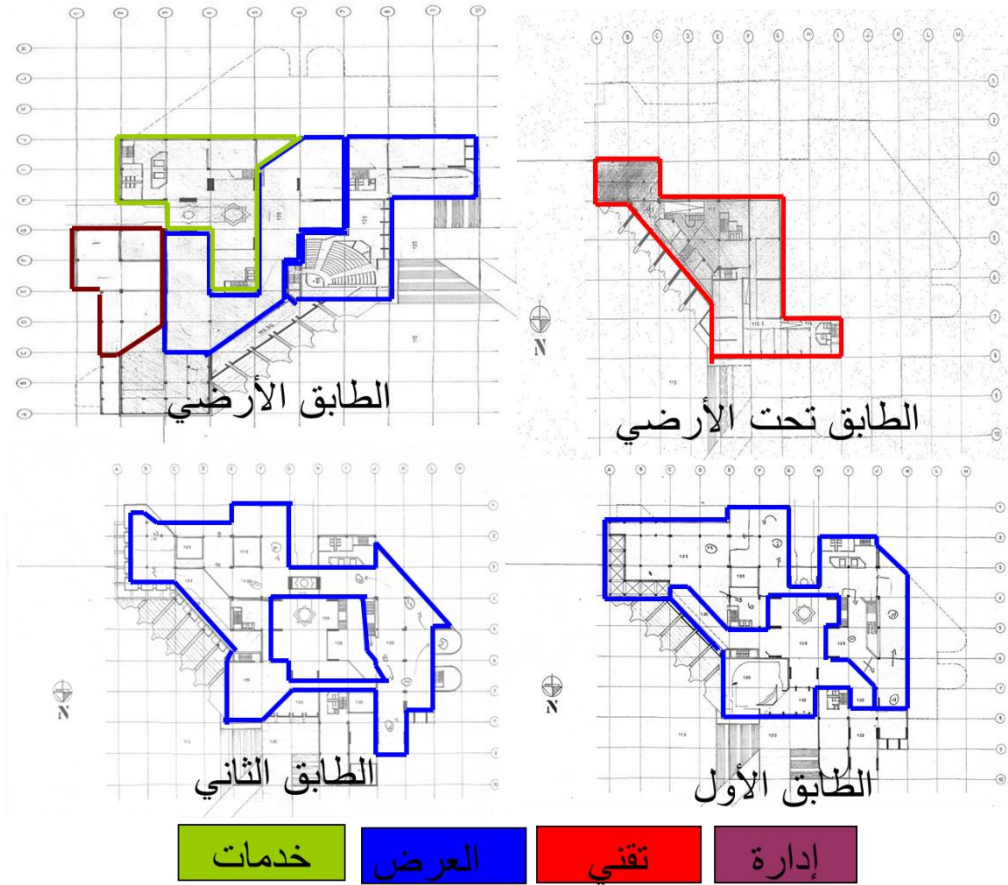
5-4-1 دراسة الواجهات:



صورة 49 دراسة الواجهات للمتحف الوطني للجيش
المصدر: الباحث 2016

- كسر العناصر الأفقية و المتمثلة في الفتحات بعناصر عمودية التي عبارة عن عناصر الثقيلة .
- الواجهة تتميز بالتناظر بالانسحاب (الإيقاع الديناميكي)
- حقق التوازن في الوحدة بعناصر عمودية تخرج من الواجهة الأفقية الشكل.
- نسبة المملوء ثلاثة اضعاف الفارغ.

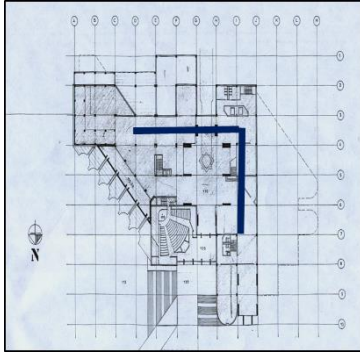
6-4-1 دراسة المخططات:



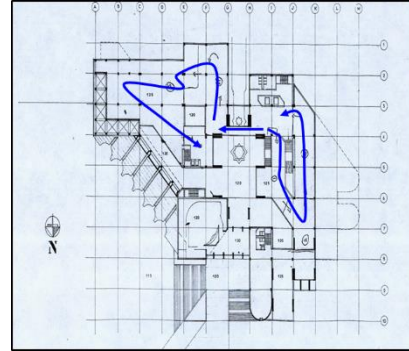
صورة 50 دراسة مخات متحف الوطني للجيش
المصدر: الباحث 2019

- الطابق تحت الأرضي مخصص للمجال التقني
- الطابق الأرضي مخصص للخدمات والعرض والإدارة
- الطابق الأول والثاني مخصص للعرض فقط

7-4-1 دراسة العرض:



صورة 51 توضيح المسار المنتظم في المتحف الوطني للجيش
المصدر: المصدر: الباحث 2019



صورة 52 توضيح المسار المتاهي في المتحف الوطني للجيش.
المصدر: الباحث 2019

هناك نوعين من المسارات في المتحف المسار المتاهي والمسار المنتظم وفقا لبيعة العرض.

1-7-4-1 انواع العرض :

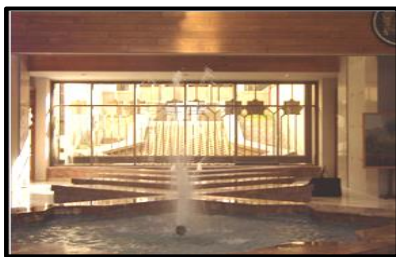
هناك نوعين من العرض في المتحف العرض الدائم على مستوى داخل المتحف والعرض الخارجي في ساحة المتحف الخارجية.



صورة 54 توضيح للعرض الخارجي في المتحف الوطني للجيش
المصدر: الباحث 2019



صورة 53 توضيح للعرض الدائم داخل المتحف الوطني للجيش
المصدر : الباحث 2019



صورة 55 توضيح للاضاءة الطبيعية في المتحف الوطني للجيش
المصدر: الباحث 2019

8-4-1 دراسة الاضاءة:

هناك نوعين من الاضاءة على مستوى المتحف اضاءة طبيعية واخرى اصطناعية.

5-1 البرنامج المقترح:

من خلال تحليل الامثلة الكتابية والواقعية نقترح البرنامج الممثل في الجدول الاتي:

جدول 3 البرنامج المقترح

المساحة بالمتر مربع		
البرنامج الرسمي	البرنامج المقترح	
	260 m	بهو استقبال
120	120	مكان توزيع
15	30	كشك
10	15	بيع التذاكر
25	60	مقهى
15	20	مرحاض
	80	ادارة
135	20	مكتب المدير
	15	سكرتاريا
	15	مكتب محاسب
	15	مكتب توجيه
	15	مرحاض
	700	العرض
120	300	العرض الدائم
80	180	العرض المؤقت
60	80	العرض على الهوائ الطلق
64	70	ورشات
	400	مكتبة
20	20	مجال الاعارة
80	80	مجال القراءة + رفوق للصغار
200	200	قاعة مطالعة
60	60	مجال حفظ الكتب
	140	ملحقات
	60	مجال تقني
50	80	مخزن
	200	حظيرة السيارات
218	15%	مجال الحركة
1650m ²	1980م ²	المساحة الكلية

المصدر: الباحث 2019

2 تحليل الارضية:

1-2 لمحة تاريخية حول المدينة:

الزيبان" فهي جمع لكلمة "الزاب" والتي تعني في اللغة أو اللهجة الجنوبية الصحراوية في الجزائر "واحة النخيل" يفرض الحديث عن بسكرة الرجوع إلى تاريخها العريق وموقعها المتميز، فهي تضرب جذورها في أعماق التاريخ، حيث تعاقبت على أرضها الحضارات والثورات من العهد الروماني إلى الفتوحات الإسلامية إلى الغزو الفرنسي والاستقلال.



صورة 56 موقع ولاية بسكرة
المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية
بسكرة 2016

2-2 الموقع الجغرافي:

تعد ولاية بسكرة بمثابة همزة الوصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب بفضل موقعها في الجهة الجنوبية الشرقية من الجزائر، يحد ولاية بسكرة من الشمال ولاية باتنة ومن الشمال الشرقي ولاية خنشلة ومن الشمال الغربي ولاية المسيلة ومن الجنوب الغربي ولاية الجلفة ومن الجنوب ولاية الوادي.

3-2 مساحة البلدية وحدودها:

تتربع بلدية بسكرة على مساحة تقدر بحوالي 12770 كلم² تحدها شمالا بلديتي الواية وبرانيس، وغربا بلدية الحاجب، وجنوبا بلدية اوماش، اما شرقا فتحدها بلدية سيدي عقبة.

4-2 المناخ السائد:

1-4-2 الحرارة:

تتميز ولاية بسكرة بمناخ حار وجاف حيث تمتد درجة الحرارة لستة اشهر وتبلغ ذروتها في اوت 40 وادناها

جانفي 1 درجة مئوية. وفيما يلي جدول يوضح المعدل الشهري لدرجات الحرارة السنوية خلال سنة 2016:

الفصل الثانيالدراسة التحليلية لمشروع متحف

جدول 4 درجات الحرارة لولاية بسكرة لسنة 2016

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	المعدل
درجات الحرارة	13.4	15	17.3	22.9	26.7	31.9	34.6	33.1	29	25.6	17.1	14.1	23.3

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بسكرة

2-4-2 قيمة التساقط:

يبلغ اقصاه في اكتوبر.وفيما يلي جدول يوضح كمية الامطار المتساقطة خلال سنة 2016:

جدول 5 كمية الامطار المتساقطة بولاية بسكرة لسنة 2016

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
الكمية (مم)	0	0.7	3.3	6.5	19	0	0	4.5	30.4	1.5	23	6.2	95.1

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بسكرة

3-4-2 الرطوبة:

حسب مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية بسكرة الرطوبة القصوى تبلغ حوالي 67% وذلك في شهر ديسمبر والرطوبة الدنيا حوالي 29 % في شهر جويلية..

4-4-2 الرياح السائدة:

نجد رياح قوية باردة شتاءا قادمة من الشمال الغربي التي تاتي من السهول العليا والرياح الرملية في فصل الربيع الاتية من الجنوب الغربي عموما اما في فصل الصيف فرياح حارة قادمة من الجنوب الشرقي بمعدل 31 يوم في العام.

5-4-2 استخراج العوائق المناخية :

من خلال المعطيات السابقة نستنتج ان اهم العوائق المناخية عبارة عن الرياح الحارة والiardة بلاضافة الى قلة التساقط

5-2 موقع الارضية بالنسبة للمدينة :



تقع الأرضية المشروع في منطقة العالية بجانب طريق وطني رقم 31 المؤدي الى ولاية باتنة, حيث تبعد عن مقر الولاية 2.3 كم ويبعد عن جامعة محمد خيضر ب 850 م.

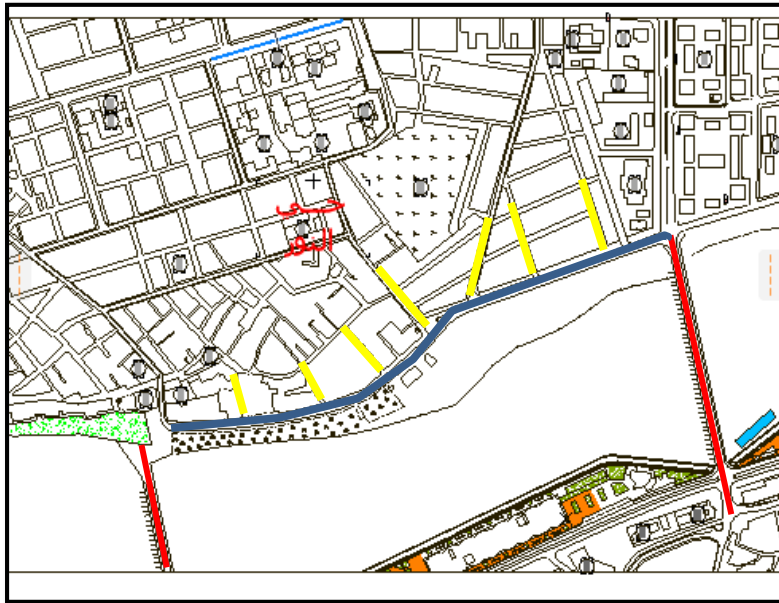
صورة 57 موقع ارضية المشروع
WWW..GOOGLE EARTH.COM

6-2 ضبط حدود الارضية:

يحدّها من الشرق : مباني سكنية حي النور
يحدّها من الغرب : واد سيدي زرزور

7-2 دراسة الموصولية:

كما تتمتع الارضية بالموصولية جيدة بحيث نصل اليها عن طريق الجسرين الثالث والرابع الذي يربط منطقة العالية بوسط المدينة.



طريق رئيسي ————— طريق ثانوي ————— طريق ثالثي

صورة 58 توضيح الموصولية لارضية المشروع
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بسكرة +الباحث 2019

8-2 المحيط المجاور للارضية:

يتكون المحيط المجاور من مباني سكنية فردية من الجهة الشرقية فقط اما الجهة الغربية فهي تمثل واد سيدي

زرزور .

الفصل الثانيالدراسة التحليلية لمشروع متحف



صورة 60 المحيط المجاور لارضية المشروع
المصدر: الباحث 2019+ WWW..GOOGLE EARTH.COM



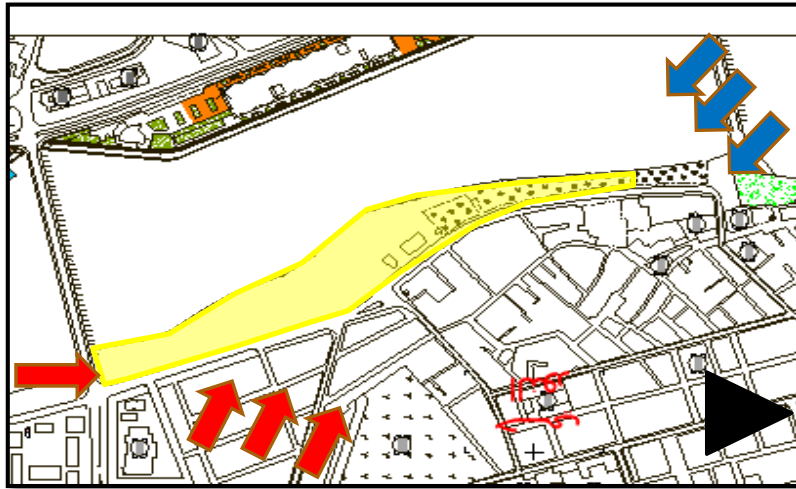
صورة 59 المباني السكنية المجاورة لارضية
المشروع
المصدر: الباحث 2019

9-2 دراسة التشميس:

ارضية المشروع معرضة للشمس طيلة النهار وهذا لان مباني الضفة الشرقية لا تحجب اشعة الشمس بالشكل الكافي بالاضافة الى ان الواجهة الغربية للارضية المشروع عبارة عن ضفة واد.

كما تتعرض الارضية للرياح الحارة من الجهة الجنوبية والجنوب شرقية ،اما الرياح الباردة فهي من الجهة

الشمال غربية.



صورة 61 دراسة التشميس والرياح التي تتعرض لها ارضية
المشروع
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بسكرة +الباحث
2019

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقنا الى دراسة الامثلة الواقعية والكتيبية بالاضافة الى دراسة اسباب اختيار المشروع في كل مثال ،ثم تطرقنا الى البرنامج المقترح وتحليل لارضية المشروع وقد استخلصنا الى ان المتحف مشروع ذو طابع خاص متعدد الانشطة حيث لاحضنا النمط الجديد من المتاحف التي يغلب عليها الجانب الترفيهي او الحداثه في اسلوب العرض او الانشطة المتواجده على مستوى المشروع استنتجنا ايضا الى ضرورة التنوع في المجالات الخاصة بالمتحف ودمجها وان يكون هذا الاخير ذو طابع حركي ومرن وهذا للمستعمل ،اما بالنسبة لدراسة الارضية فقد استخلصنا ضرورة مراعاة الحماية من اشعة الشمس وحسن استغلالها في التصميم

الفصل الثالث

المراحل التطبيقية لانجاز مشروع متحف

الفصل الثالثالمراحل التطبيقية لإنجاز مشروع متحف

مقدمة :

سنتطرق في هذا الفصل لإنجاز مشروع متحف بمدينة بسكرة وذلك عن طريق الدراسات التي تطرقنا إليها سابقا لنقوم بتوظيفها في المشروع مع التقييد بكامل المعايير النظامية الأساسية للمتحف،ومن ثم استنتاج الاهداف والعزوم الخاصة بالموضوع والمشروع، واستخراج عناصر العبور التي تمكنا من إنجاز المشروع مع عرض مختلف مراحل التصميمية و المخططات النهائية المشروع.

على ضوء ما تم استنتاجه من الفصل الأول والثاني يتم تحديد:

1 الاهداف والعزوم:

-إعادة تهيئة ضفة وادي سيدي زرور .

-فك العزلة عن المنطقة.

-تصميم متحف يعطي للمنطقة بعد عمراني.

2 عناصر العبور:

1-2 الخاصة بالموضوع (الادراك الحسي):

خلق التواصل البصري بين الداخل والخارج.

خلق عناصر معمارية حديثة تعطي طابع جديد للمنطقة

استعمال مسارات حيوية تعطي حركية للمنطقة

استعمال محجمية ذات طابع مخالف لآظهار الاختلاف وبروز المشروع عن باقي المباني

2-2 الخاصة بالأمثلة:

الدراسة الخارجية:

موصولية مباشرة ومهيكلية.

فصل المداخل حسب الأولوية مدخل الرئيسي لزوار مدخل لموقف السيارات مدخل الشحن للمخزن.

استغلال التدفق الميكانيكي الحديث في التصميم

الفصل الثالثالمراحل التطبيقية لانجاز مشروع متحف

توجيه استغلال الفتحات في المشروع

استغلال المساحات الخارجية للعرض الخارجي و جعل مساحات راحة لزوار وللمحيط المجاور .

الدراسة الداخلية:

دمج المداخل واستعمال طابع حيوي في مسار المتحف

عزل فضاءات العرض عن فضاء الترفيه

فصل في الحركة داخل المشروع بين الاداريين والعمال و الزوار .

العلاقة المباشرة بين المخزن و الورشات بقاعة العرض .

خلق مجالات استراحة بين قاعات العرض لكسر الملل لزائر .

2-3 الخاصة بالأرضية:

جعل مشروع بارز ووظيفي وعنصر جذب في المحيط .

تهيئة المجال الخارجي وذلك حسب العوائق الموجودة مثل التشجير والمسطحات المائية .

اختيار المداخل وموقف السيارات وذلك حسب التدفق الطرق المجاورة .

العرض الخارجي ومساحات لتجمع (ساحة للعب الاطفال،ساحة لراحة الزوار ومحيط المجاور) .

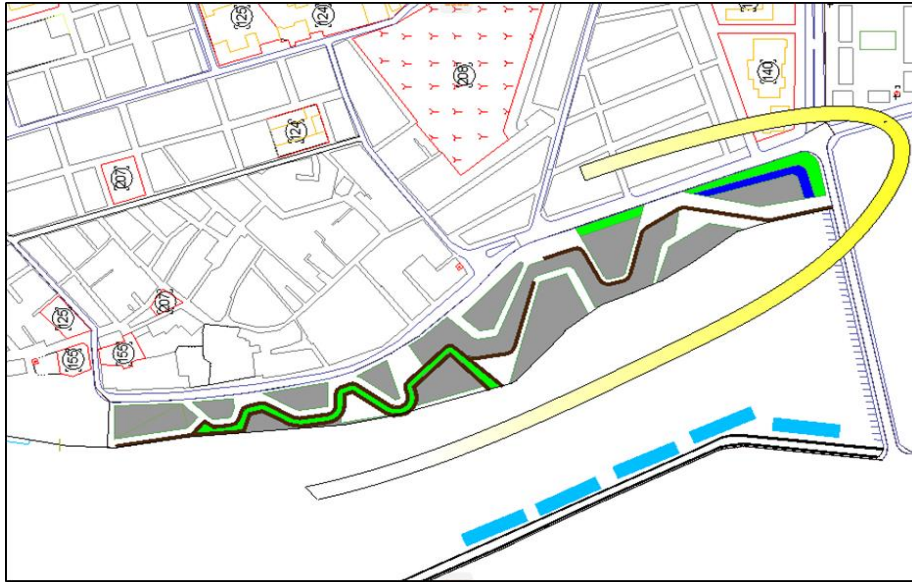
2-4 تقنيات تطبيق الموضوع في المشروع::

التشميس على مستوى الارضية و كيفية معالجتها:

أرضية معرضة للشمس طوال النهار .

الفصل الثالثالمراحل التطبيقية لانجاز مشروع متحف

الوقاية: باستعمال التشجير وذلك لتفادي اشعة الشمس.بالاضافة الى توظيف احجام وعناصر معمارية للتظليل مع المسار

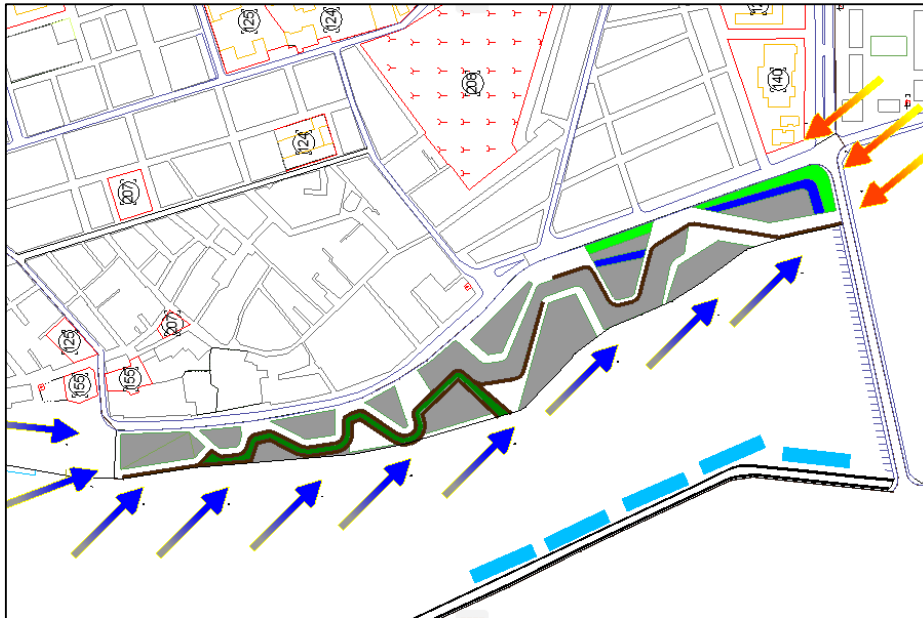


شكل 10 توضيح لمعالجة التشميس في ارضية المشروع
الباحث 2019

الرياح على مستوى الارضية و كيفية معاجتها :

الرياح: وجود رياح شمالية غربية باردة ورياح جنوبية شرقية ساخنة ورياح جنوبية رملية

الوقاية: استعمال التشجير لتفادي الرياح المحملة بالرمال واستعمال مسطحات مائية في جهة الرياح الحارة من أجل تطيف الجو.

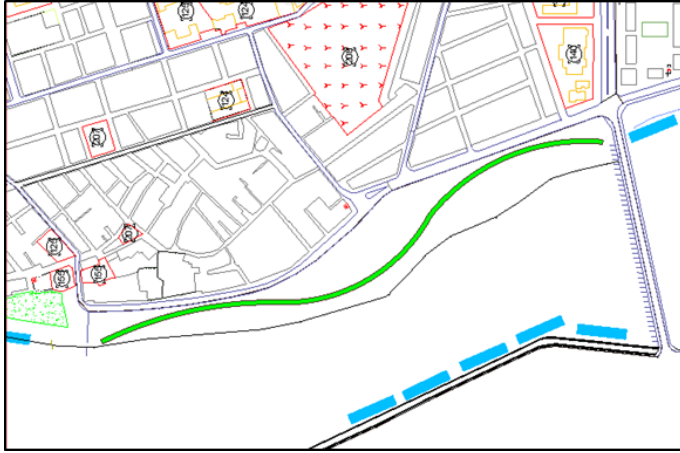


شكل 11 توضيح لمعالجة الرياح في الارضية
المصدر: الباحث 2019

3 الفكرة التصميمية للمشروع :

يعتبر حي النور حي معزول ويفتقر الى العديد من المرافق الضرورية للعيش ولهذا الهدف من المشروع تهيئة ضفة واد سيدي زرور واصافة مشروع ثاني يعطي للمشروع البعد العمراني بنمط يتماشى مع التهيئة الخارجية مع المحافظة على الواجهة العمرانية للحي .

مراحل الفكرة التصميمية :

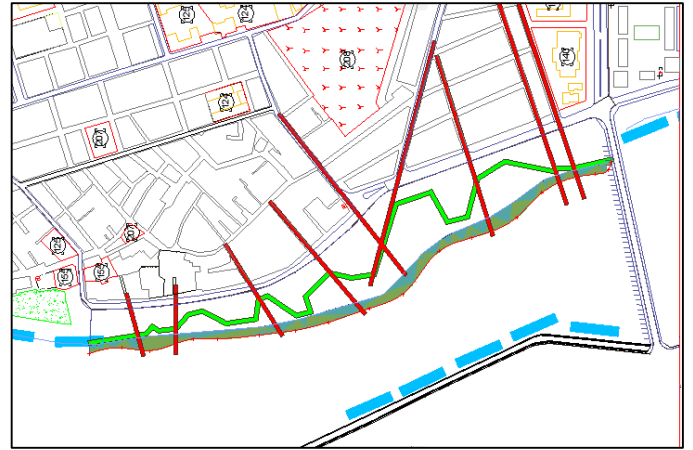


(1)

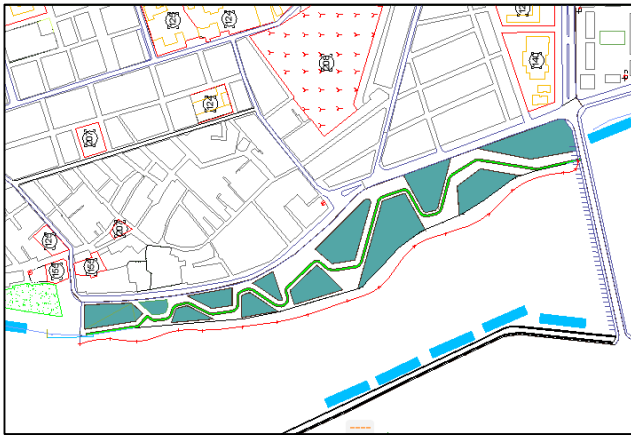
اضفة مسار حركي ديناميكي يأخذ شكل الوادي على طول الأرضية وهذا لانعاش المنطقة المعزولة عن طريق المسار الحركي

(2)

دمج المسار الخاص بالارضية بالمحاور الخاصة بالمحيط المجاور يعطي الشكل منكسر ومسار اقوى



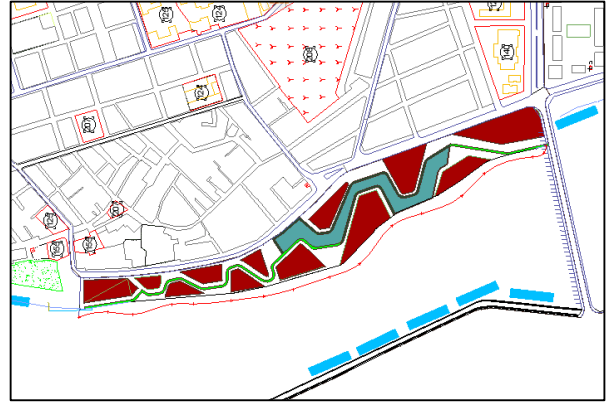
(3) اعطاء المسار شكل سلس عن طريق جعل الانحناءات في المسار واصافة وحدات للتصميم بحيث تعطي لتصميم ثقل وفراغات جديدة



الفصل الثالثالمراحل التطبيقية لانجاز مشروع متحف

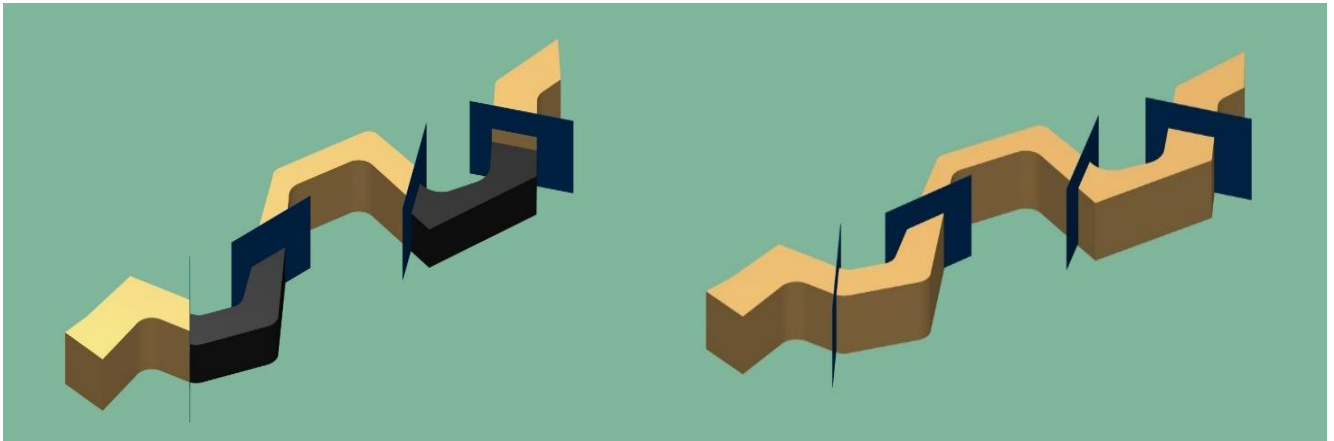
(4)

دمج المسار مع المتحف وهذا عن طريق إعطائه بعد ثاني
وابعاد اكير



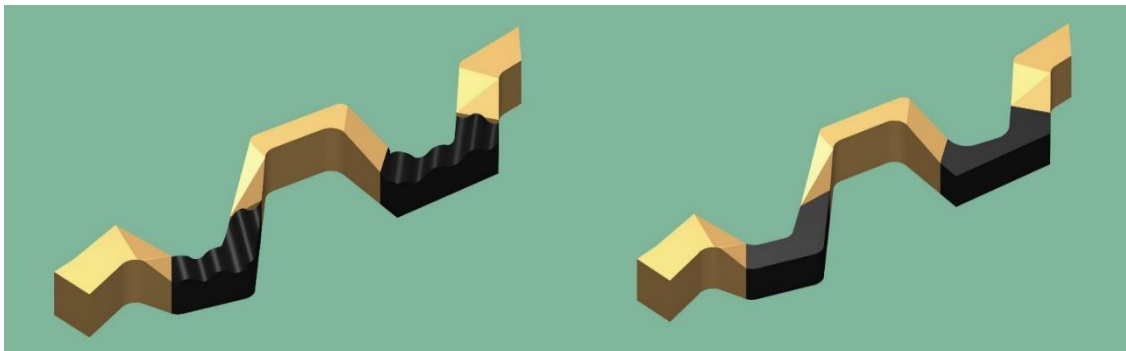
-5

تجزئة المحجمية وخلق محجمية متباينة مختلفة الارتفاع مع ادخال أجزاء من المحجمية تحت الأرض وهذا للحفاظ
على الواجهة المعمارية

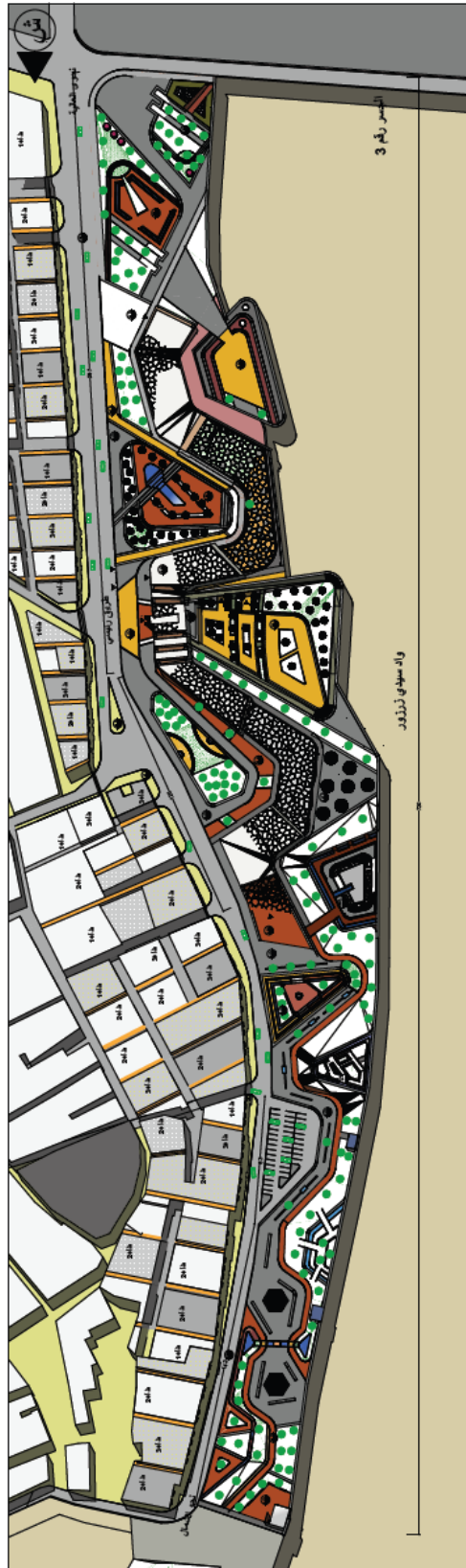


(6)

اعطاء المحجمية سلالة وليونة للتماشي مع التهيئة الخارجية وونمط المسار الفكرة التصميمية

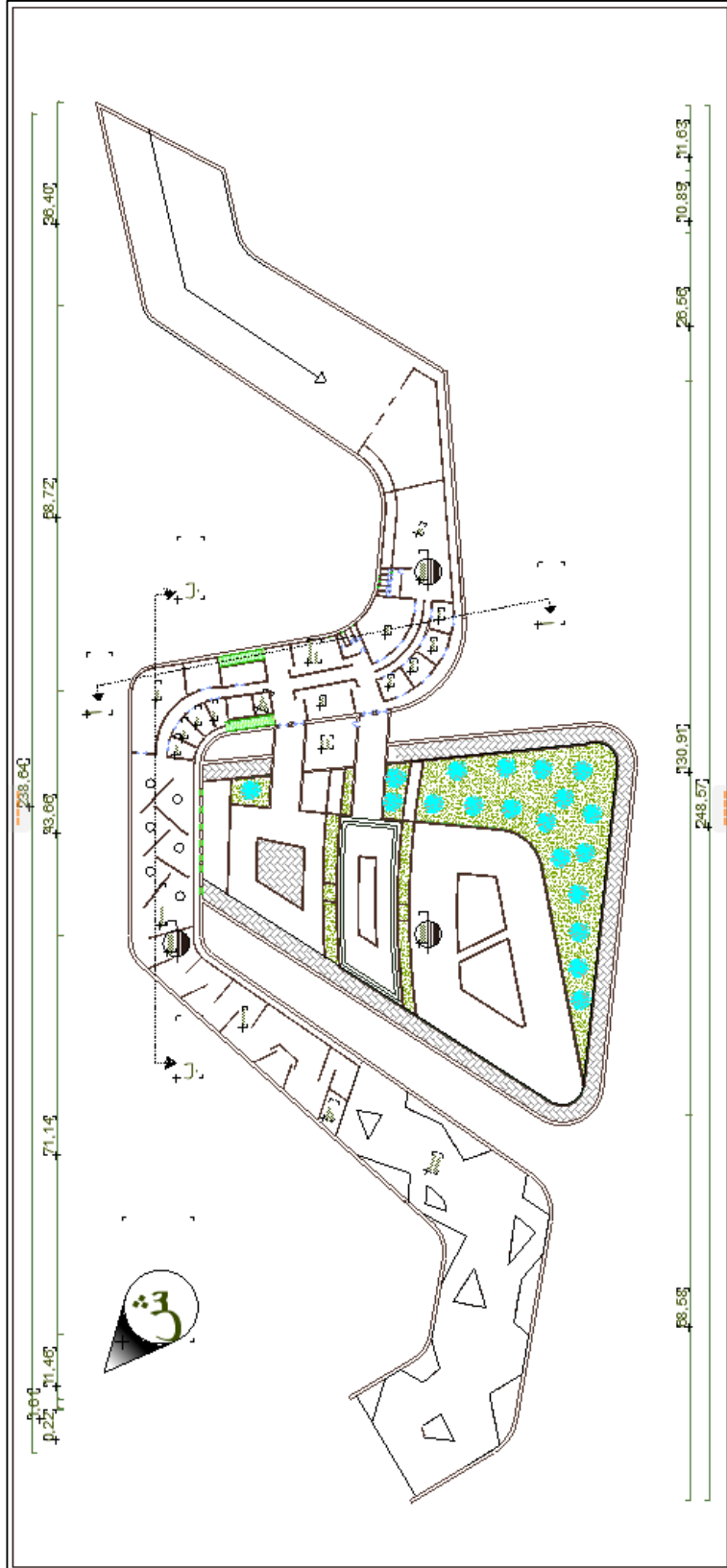


4 عرض مخططات المشروع:

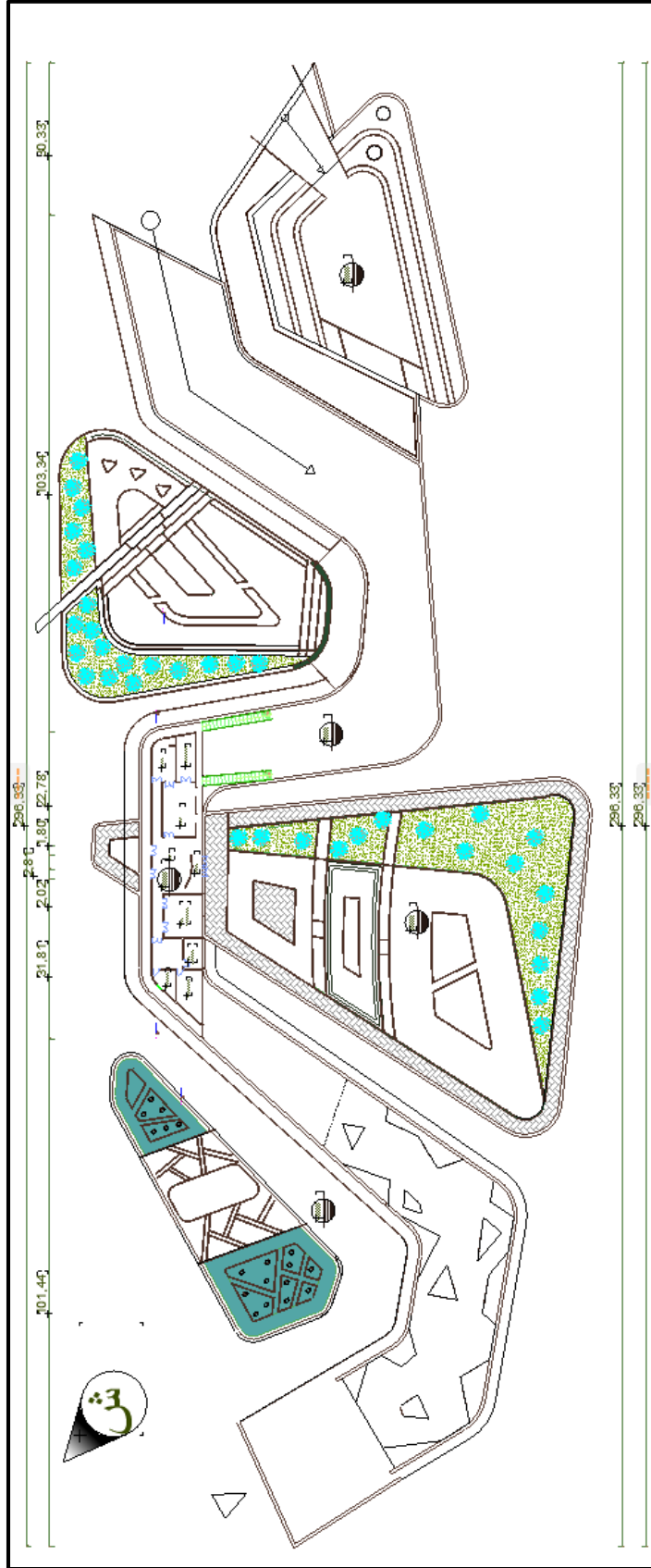


صورة 62 مخطط الكتلة
المصدر: الباحث 2019

الفصل الثالثالمراحل التطبيقية لانجاز مشروع متحف

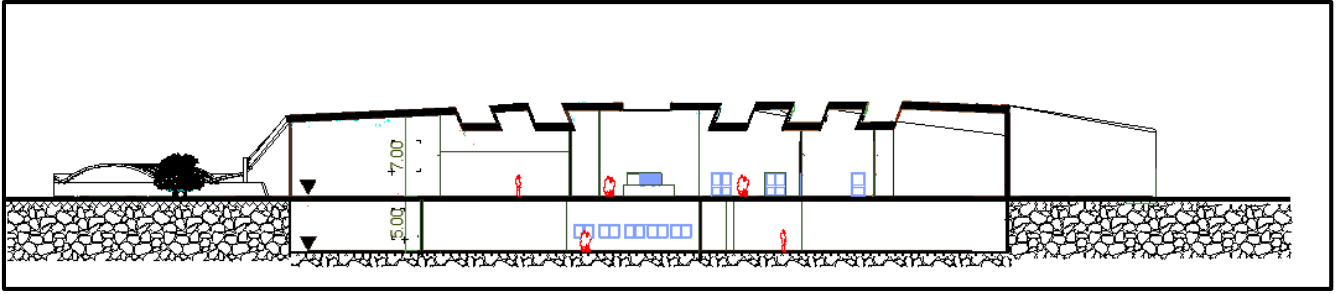


صورة 63 مخطط الطابق تحت الارضي
المصدر: الباحث 2019



صورة 64 مخطط الطابق الارضي
المصدر: الباحث 2019

الفصل الثالثالمراحل التطبيقية لانجاز مشروع متحف



صورة 65 مقطع ب-ب
المصدر: الباحث 2019

مناظر خارجية للمشروع:



صورة 66 منظور خارجي للمشروع
المصدر: الباحث 2019

الفصل الثالثالمراحل التطبيقية لانجاز مشروع متحف



صورة 68 منظور خارجي للمشروع
المصدر: الباحث 2019



صورة 67 منظور خارجي للمشروع
المصدر: الباحث 2019



صورة 69 منظور خارجي للمشروع
المصدر: الباحث 2019

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقنا الى المراحل التطبيقية لانجاز المشروع بحيث عرضنا معظم العناصر المتعلقة بتطبيقات الموضوع في المشروع ، حيث تطرقنا الى عناصر العبور المختلفة من المفاهيم المتعلقة بالموضوع ومن التحليلات المختلفة من اجل الوصول لمراحل الفكرة التصميمية من اجل تحقيق الاهداف المسطرة للمشروع حيث تم انشاء متحف ذو طابع جديد مدمج مع مختلف المرافق الترفيهية (مدمج مع الساحات الخارجية) من اجل فك العزلة عن المنطقة .

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

يندرج هذا البحث في اطار نيل شهادة ماستر في الهندسة المعمارية تخصص مشروع عمrani حيث تحتوي المذكورة عل مدخل عام حيث تم اختيار مشروع إعادة تهيئة ضفة سيدي زرزور وهذا ب بسبب الصورة السيئة التي تعكسها هذه المنطقة والسلوكيات التي نتجت عنها .

يحتوي الفصل الاول على الدراسة النظرية لمجمل المفاهيم المتعلقة بالادراك الحسي من اجل تحديد دوره في التأثير على سلوكيات الافراد بالإضافة الى مجمل المفاهيم الخاصة بالمتحف والتي ترتبط مع مفهوم الإحساس استنتجنا من خلاله على ضرورة تعدد المجالات الخارجية والتهية الخارجية بالإضافة الى تنوع في العناصر المعمارية من حيث الحداثة.

وفي الفصل الثاني تطرنا للدراسة التحليلية للامثلة الواقعية والكتبية بالإضافة الى دراسة ارضية المشروع من اجل الوصول الى تطبيقات الموضوع في المشروع وقد استنتجنا من خلال هذا الفصل ان مشروع المتحف مشروع يدمج من خلال ممرات تتعامل مع الزائر عن طريق تحريك الفضول به والتاثير فيه.من خلال أسلوب العرض او الاضاءة .

وفي الفصل الثالث تطرقنا الى المراحل التطبيقية المختلفة لانجاز المشروع انطلاقا من سرد عناصر العبور المستخلصة من المفاهيم النظرية ومن تحليلات الامثلة وصولا للفكرة التصميمية للمشروع من اجل انجاز مشروع متحف يحتوي على عناصر التهيئة الخارجية التي تحتاجها المنطقة المدروسة .

المراجع ومصادر البحث

المراجع:

الكتب:

الموسوي، هاشم عبود، ويعقوب، حيدر صلاح. (2006). التخطيط والتصميم الحضري . الحامد للطباعة والنشر

علي زكي، حسن كشموش . (1986). هندسة الاضاءة . دار الراتب الجامعية

عياد موسى العوامي. (1984). مقدمة عي علم المتاحف . طرابلس ليبيا: المنشأة العامة للنشر والاعلان والتوزيع

غالب محمد رشيد. (2001). الادراك والادراك الحسي الفائق. دار اليازوي.

غامري محسن محمد. (1989). المدخل الثقافي في دراسة الشخصية. الاسكندرية مصر: المكتب الجامعي الحديث.

فرانسيس ت.ماك اندرو. (2002). علم النفس البيئي . مطبوعات جامعة الكويت .

LYNCH. K, (1979) L'image de la cité par Claudia renau, paris en 1969 traduit par François vénard et jean louis venard -1976

مالك بن نبي . (1984). مشكلة الثقافة. دمشق: دار الفكر.

مجدي احمد محمد. (2007). علم النفس البيئي. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعة.

نصر محمد عارف. (1994). الحضارة الثقافية المدينة دراسة لسيرة المصطلح ودلالة المفهوم . عمان : المعهد العالمي للفكر الاسلامي.

رسائل دكتوراه:

يرة جليل احمد. (2013). دراسة تحليلية حول اثر تغير الخصائص التركيبية للتنظيم الفضائي بوضوحية

الصورة الذهنية وتحديد المواقع الدالة في مدينة الكفل التاريخية . جامعة بابل العراق.

رسائل ماجستير:

احمد راغب المغاري. (2015). دور محاور الحركة والنهيات البصرية في تشكيل الصورة الذهنية للمدينة . جامعة بغداد.

المجلات:

مجلة العلوم والتكنولوجيا (2015) العدد الاول المجلد 20 جامعة صنعاء اليمن.

مواقع الانترنت:

www.pinterest.com (2019)
www.archdaily.com(2019)
www.torontoist.com (2019)
WWW..GOOGLE EARTH.COM(2019)

المُلْحَق

استبيان

يهدف هذا الاستبيان الي دراسة منطقة حي النور :

1-هل تقيم في هذه المنطقة :

نعم لا

2-ماهو رأيك في الجسر الجديد :

مفيد غير مفيد

3-هل تستعمل الطريق :

نعم لا

4-ما مد استعمالك للطريق :

دائما متوسط نادرا

5-ماهو رأيك في حالة الطريق :

جيدة عادية سيئة

6-كيف تمر على مستوى هذا الحي :

مشيا على الاقدام بالسيارة

ماهي ابرز الاشياء التي تتذكرها في هذا الحي :

8- هل يمكن ادراج متحف في هذه المنطقة

نعم لا

10- ماذا يمكن ان يكون نوع العرض

ماهي النشاطات التي يمكن اضافتها على للمتحف

كي يوفر نسبة من حاجيات هذا الحي

7-هل يوجد نشاطات بهذا الحي :

نعم لا

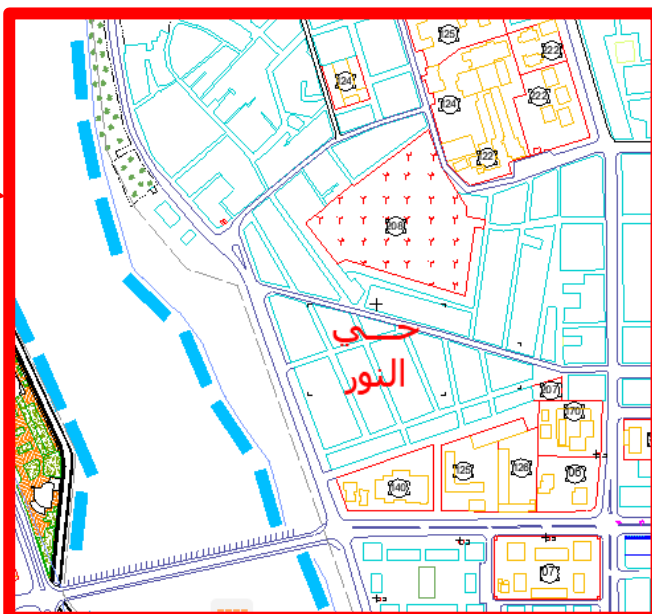
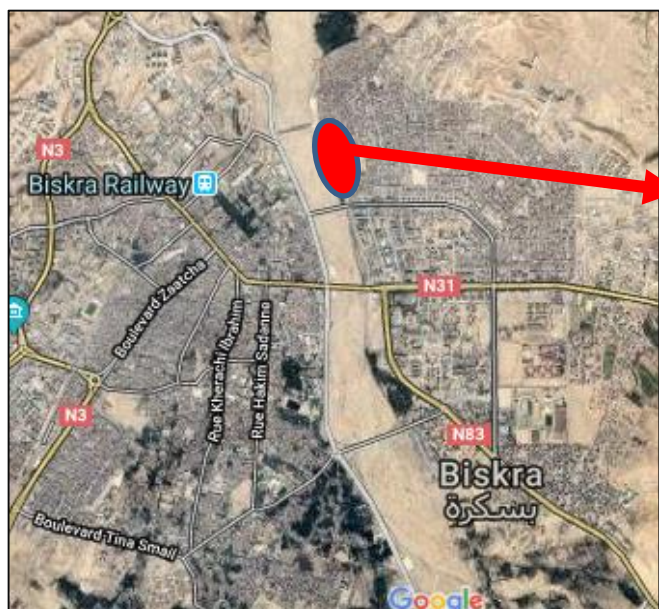
9-هل يوجد مرافق في هذا الحي :

نعم لا

هل تقترح مرافق اخرى :

المطلوب :

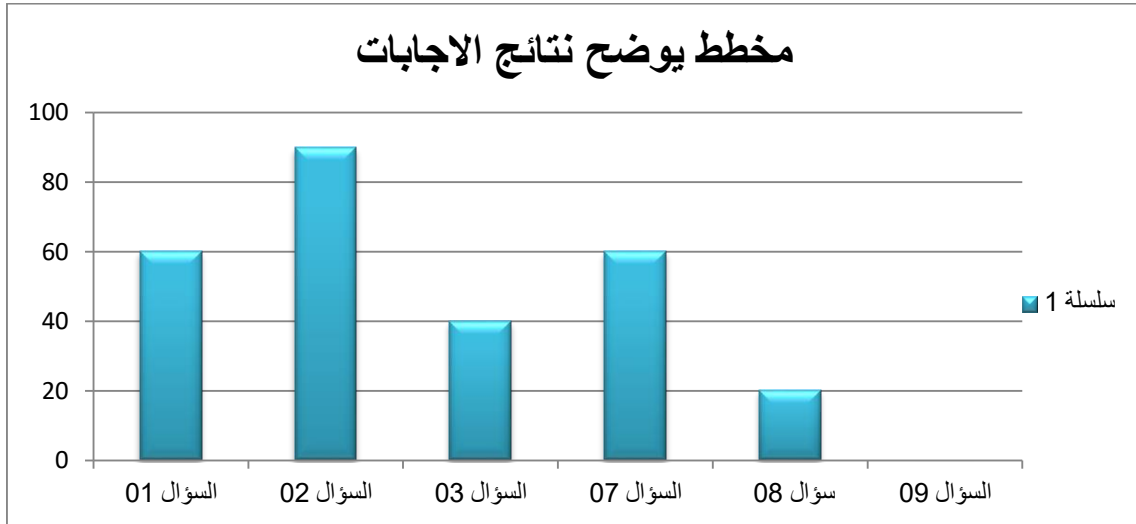
رسم المشهد او مجموعة الصور التي ترسخ في ذهنك لهذه المنطقة



نتائج الاستبيان :

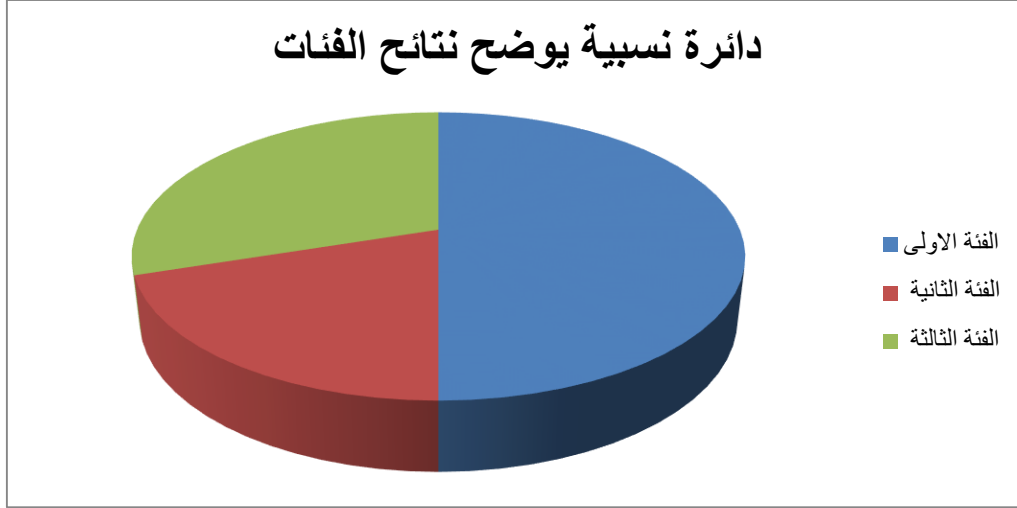
سلم هذا الاستبيان الي 10 اشخاص من مدينة بسكرة

النسبة المئوية	الاجابة ب /لا/غير مفيد	الاجابة بنعم /مفيد	
60	4	6	السؤال 01
%90	1	9	السؤال 02
%40	6	4	السؤال 03
%60	04	6	السؤال 07
%20	08	02	السؤال 08
%00	10	00	السؤال 09



نادرا	متوسط	دائما

3	2	5	السؤال 04
---	---	---	-----------



سيئة	عادية	جيدة	
7	2	1	السؤال 05



المعايير النظامية

تحتل اليوم المتاحف مكاناً مهماً في المجتمع المعاصر، وهي أكثر نشاطاً إذ تطبق وسائل الإعلام والتقنيات الحديثة في عروضها المتحفية أكثر فأكثر، وأصبحت طرق العرض المتحفية في تطور مستمر لتتلاءم مع التقنيات الحديثة ومتطلبات المجتمعات المعاصرة، ولهذا تطرقت في هذا الفصل لأهم المعايير النظامية للمشروع ودراسة تحليلية لمجموعة من الأمثلة الكتيبة و واقعية لتمكنا من التعرف على وظائف المتحف وبما أن المشروع سينجز في مدينة وادي سوف فسنبوم بتعرف على المنطقة وتحليل أرضية المشروع وسنبوم أيضاً بإستخراج البرنامج النهائي المقترح للمتحف من خلال مقارنة بين البرنامج الرسمي وبرامج الأمثلة المدروسة.

1) المعايير النظامية للمتحف:

يرتكز مشروع المتحف على مجالات أساسية أهمها: قاعات العرض، قاعة المحاضرات، المكتبة، الورشات.

1-1) قاعات العرض:

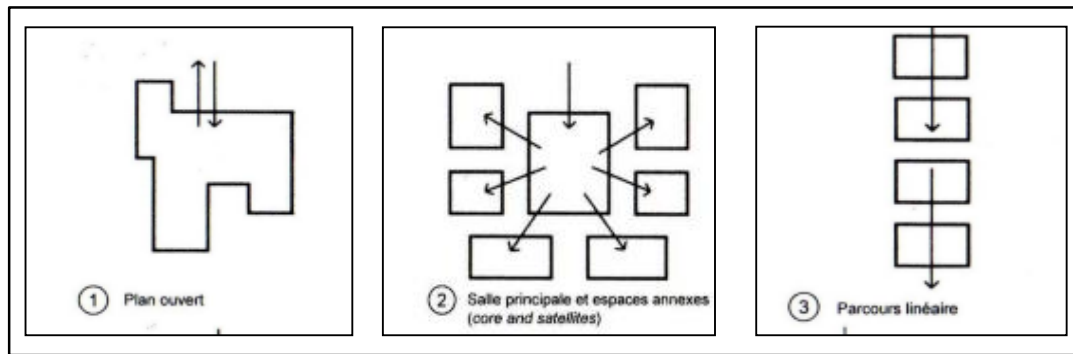
1-1-1) قاعات العرض مع مسارات الحركة داخل المتحف:

تتطلب قاعات العرض المخصصة للمواد الفنية والعلمية مجموعة من المعايير النظامية يعد الترابط بين المجموعة والطريقة التي تتواصل بها صالات العرض مع بعضها البعض عاملاً حاسماً في تصميم قاعات العرض. وتتميز الأنواع التالية من قاعات العرض لأشكال من 1 إلى 6 (نوفرت 10، 2009):

1) مخطط مفتوح يمثل مساحات عرض كبيرة مستقلة ذاتياً بصرياً كما هو موضح في الشكل (II-01).

2) امجال الرئيسي للتوجيه حيث نجد في المتحف أو في المعرض كقاعدة عامة ، وغرف إضافية للمعارض الحكم الذاتي كما هو موضح في الشكل (II-01).

3) المسار الخطي يمثل التسلسلات المكانية الخطية، المسار المحدد، الاتجاه الواضح ، مدخل منفصل والخروج من المتاهة كما هو موضح في الشكل (II-01).

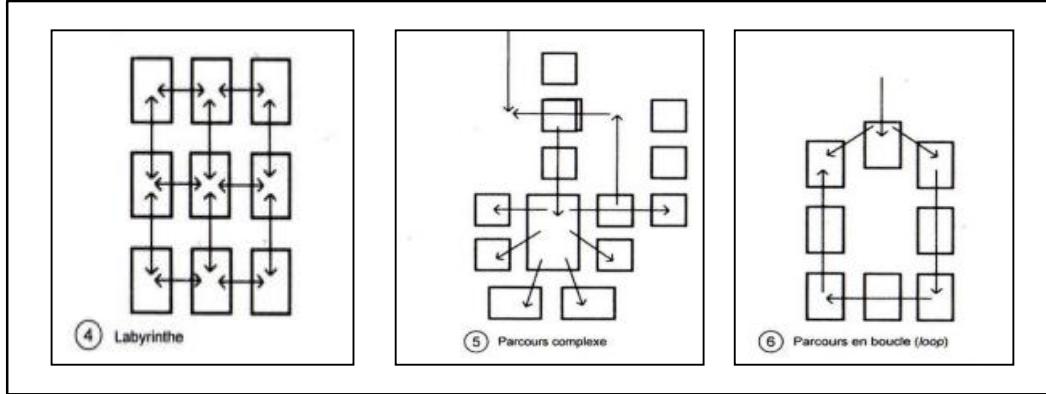


الشكل (II-01): تمثل أشكال قاعات العرض مع المسارات الحركة داخل المتاحف
المصدر: (نوفرت 10، 2009)

4) حرية الحركة مسار واتجاه متغير، دخول و الخروج يمكن فصلها كما هو موضح في الشكل (02-11).

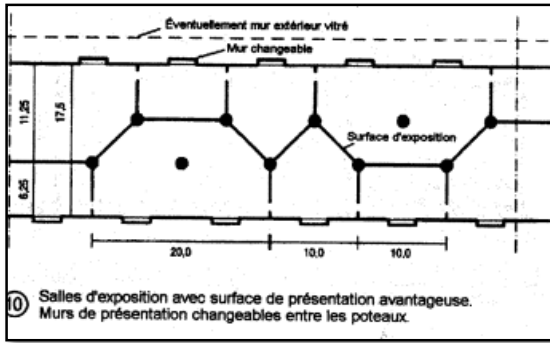
5) مسار معقد المجموعات المكانية جنباً إلى جنب مع الخصائص النموذجية تنظيم معقد لمفهوم الجمع والعرض كما هو موضح في الشكل (02-11).

6) مسار حلقي ما يميزه يؤدي على باقي المسارات يؤدي إلى المدخل مباشرة كما هو موضح في الشكل (02-11).

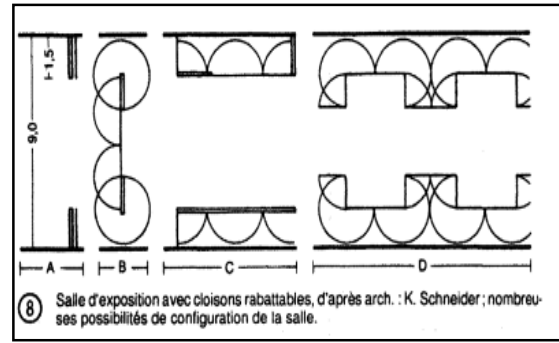


الشكل(02-11):تمثل أشكال قاعات العرض مع المسارات الحركة داخل المتاحف
المصدر: (نوفرت 10، 2009)

1-1-2) قاعات عرض مع حواجز متحركة:

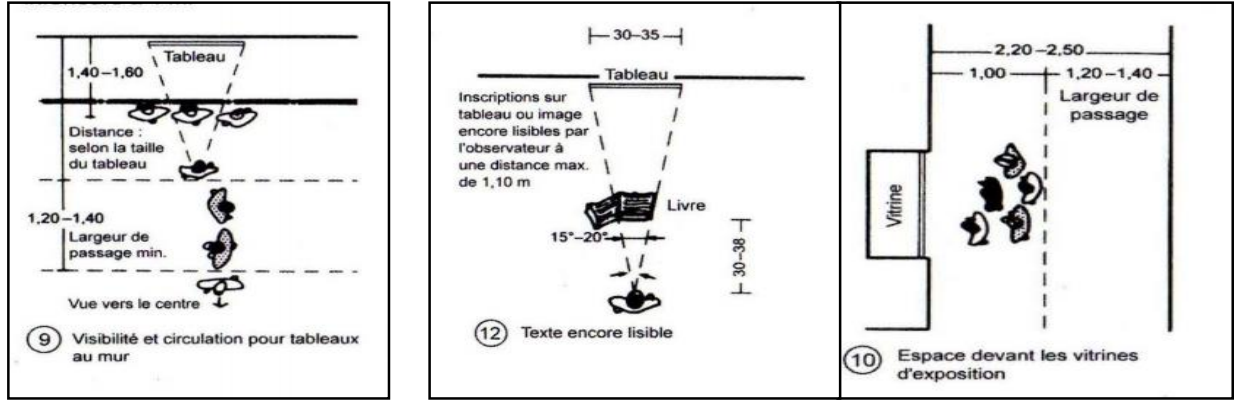


الشكل(04-11): تمثل قاعة عرض مع إمكانيات جيدة للعرض الحواجز المخصصة لهذا العمل بين أعمدة المصنف
المصدر: (نوفرت 08، 2000)



الشكل(03-11):تمثل قاعة عرض مع حواجز متحركة
المصدر: (نوفرت 08، 2000)

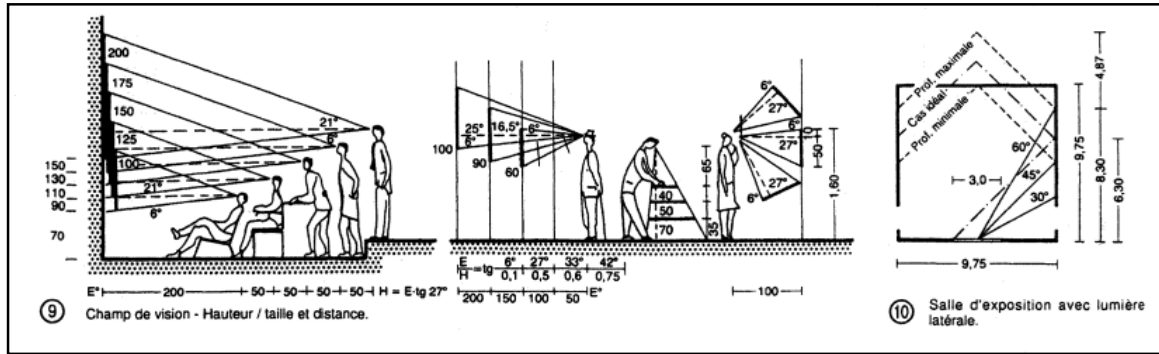
3-1-1) المسافة المعتمدة للوحات العرض :



الشكل (II-05): تمثل المسافات بين اللوحة العرض والزائر

المصدر: (نوفرت 10، 2009)

4-1-1) حقل الرؤية للمعروضات:

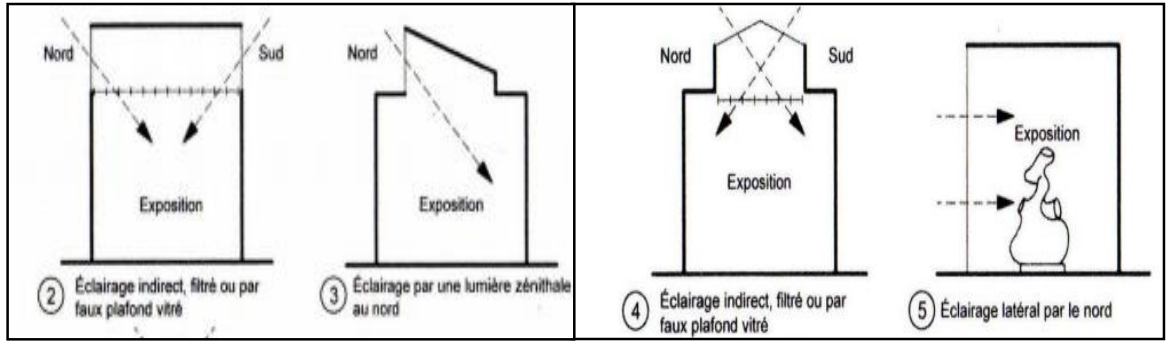


الشكل (II-06): تمثل حقل الرؤية مع زوايا النظر. ارتفاع/حجم والمسافة

المصدر: (نوفرت 10، 2009)

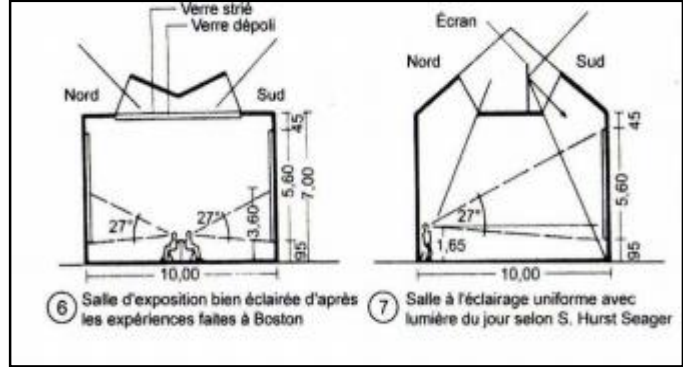
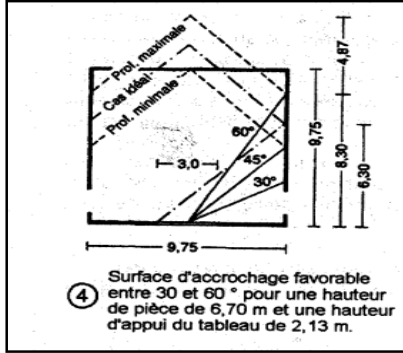
5-1-1) الإضاءة:

يجب أن تكون وحدات الإضاءة المستعملة في إضاءة المتحف وقاعات العرض قادرة على إعطاء التأثير الضوئي المناسب الخاص بطبيعة المعروضات لا ينبغي أن يصل ضوء النهار المباشر إلى قطع المتحف، والتي قد تتلف لهذا السبب يجب أن تكون قاعات المعارض مجهزة بأنظمة الإضاءة مرنة: لا مصابيح إنارة أو جدار ثابت أو وحدات إنارة في السقف. (نوفرت 10، 2009)



الشكل (07-11): تمثل الاضاءة الجانبية والعلوية وغير مباشرة من السقف

المصدر: (نوفرت 10، 2009)



الشكل (09-11): تمثل قاعة عرض مع اضاءة جانبية

المصدر: (نوفرت 8، 2000)

الشكل (08-11): تمثل قاعة عرض مضاءة جيدا

المصدر: (نوفرت 10، 2009)

2-1) قاعة المحاضرات:

تختص بإلقاء المحاضرات، وتبادل الآراء حول الأفلام والإسقاطات التي يشرف عليها أساتذة ومختصين هذا النوع من المجالات يساعد على تكملة المعلومات بطرق سمعية بصرية ومن خلال عقد لقاءات حول مواضيع معروفة في المتحف من خلال إثراء الحوار والنقاش حول هذه التحف وبمساهمة ومشاركة فنانيين وأساتذة علميين وباحثين وأكاديميين.

المخلص

لقد كان للفضاء العام للمدينة مكانة هامة في جل الدراسات التي اخذت للمدينة موضوعا لها، حيث اعتبرت على انها مرآة عاكسة لمستوى المجتمع الذي يعيش فيه، ولقد كانت لهذه الفكرة صدى كبير في طريقة التقارب من هذا النوع من الفضاءات خاصة باعتبارها مجال للتفاعل الاجتماعي.

ولعل ان اهم الدراسات التي تناظرت مع هذه الرؤيا تلك التي اتخذت من موضوع تحديد سلوكيات الفرد وكذا المجتمع أساسا لها ونذكر على وجه الخصوص الدراسات القائمة على مفهوم الادراك الحسي للبيئة التي تحيط بنا حيث اعتمد على هذا النوع من الدراسات من أجل توقع سلوكيات أفراد المجتمع سواء على المستوى الفردي وحتى الجماعي. وفي هذا الصدد تصدرت الدراسة التي قام بها كيفين لينش قائمة الأبحاث حيث اعتمد فيه هذا الباحث على دراسة تحديد العناصر الفيزيائية المكونة للبيئة التي يعيش فيها الانسان والتي يكون لها الفضل في التأثير على سلوكياته ونظرا للاهتمام التي آلت لها مثل هذه الدراسات في تصميم وتهيئة فضاءات المدن في العالم المتقدم فلقد قامت العديد من المدن في محاولات شتى من اجل تطوير مجالاتها وفضاءاتها العمرانية بالاعتماد على هذا النوع من الدراسات وذلك من أجل الوصول إلى فضاءات ذات جودة وصيت عالمي. والجزائر على غرار باقي دول العالم حاولت هي الأخرى في العديد من المحاولات للانتقال لمدنها إلى مستوى آخر من التقدم إلا انها لم توفق كثيرا في ذلك ولعل السبب الرئيسي في ذلك عدم الاعتماد على الدراسات الأولية والمبدئية خاصة في مجال فهم علاقة الفضاء ومكوناته مع سلوكيات المجتمع والفرد.

من أجل هذا حاولنا في بحثنا للتطرق إلى هذا النوع من الدراسة وذلك حتى يتسنى للمصمم الفهم الجيد للعلاقة المتواجدة بين الفرد/المجتمع والبيئة المحيطة به. من اجل هذا قمنا بتأطير بحثنا حول محاور ثلاثة ألا وهي: دراسة ببليوغرافية اين تم فيها توضيح المفاهيم العامة لماهية الادراك الحسي، ثم على مستوى آخر قمنا بدراسة بعض الأمثلة الخاصة بعملية إدراج عناصر معمارية وعمرانية من أجل تغيير ماهية فضاء المدينة أين قمنا بالتركيز على المتحف كتجهيز عمومي ذات جودة عالية، ثم من بعد قمنا بدراسة ميدانية للضفة الشرقية لواد سيدي زرور من جهة حي النور. في الأخير، قمنا بوضع محاولة لنا بدراسة مشروع تهيئة الضفة الشرقية للوادي وذلك عن طريق ادراج عنصر معماري تم دراسته بطريقة ازدواجية عمرانية وادراكية

الكلمات المفتاحية: الادراك الحسي، المستعمل، متحف، مسار

Résumé :

L'étude de l'espace public de la ville constitue l'une des plus importantes parties des études ayant eux comme thématique de recherche la notion de « la ville » et ce dans la mesure où elle est perçue comme élément de reflet du niveau de société. En ce sens ce type d'approche à eux une large diffusion dans la mesure où cet espace est à considérer comme un lieu d'excellence pour les interactions sociales.

Néanmoins l'on peut constater que les études qui se sont basées sur l'analyse et la détermination du comportement des usagers son a considéré comme étant des études pionnières notamment en ce qui concerne la perception sensorielle de l'environnement vécu, dans la mesure où ces derniers se sont intéressés de manière significative sur l'étude du comportement à la fois individuelle mais aussi collectif. À cet égard, l'étude menée par Kevin Lynch sur l'identification des composants physiques composant l'environnement urbain mais, et c'est le plus important, sur l'effet de ces composants sur le comportement des individus.

Compte tenu de l'intérêt que de telles études ont joué pour la conception et le développement d'espaces urbains dans les pays développés, de nombreuses villes ont tenté à plusieurs reprises de développer leurs espaces et espaces urbains sur la base de ce type d'études afin d'atteindre des espaces de qualité et de réputation internationales. L'Algérie, à l'instar des pays du monde, a également tenté à plusieurs reprises d'amener ses villes à un autre niveau de progrès, toutefois le résultat peine donner entière satisfaction

À cette fin, et dans l'optique de l'appréhension de ce type d'approche pour la compréhension de la relation l'individu / la société et son environnement. C'est la raison pour laquelle nous avons articulé nos recherches sur trois axes : une étude bibliographique, dans laquelle des concepts tel que de perception sensorielle ont été clarifiés, puis un autre. Nous avons ensuite mené une étude de terrain sur la rive est de *Ouad Sidi Zerzour*, côté cité *Al-Nour*.

Enfin, nous avons développé une tentative pour étudier le projet de préparation de la rive est de la ville en incorporant une approche à la fois architectural, urbaine, et conceptuelle.

Mots-clés : perception sensorielle, utilisateur, musée, parcours